





فتوح الجزيرة للواقدي

قال فعندها كتب ابو عبيدة كتابا الي عمر اما بعد فاني احمد الله واصلي علي نبيه وان الروم والقبط قد انكسرت رايتهم وقد خمدت نيرانهم وقد صارت كنايسهم مساجد ولا بقي لهم راية تنقام ابدا والسلام عليك وعلي المسلمين ثم طوي الكتاب وختمه واعطاه لعبد الله بن قرط وقال * امضي بكتابي هذا الي الخليفة عمر قال الراوي فاخذ عبد الله الكتاب وسار اياما ولياليَ الي ان وصل المدينة الطيبة وناول لعمر الكتاب من * ابو عبيدة يبشره بالظفر والنصر من الله عز وجل وخراب ديار من جحد بالله وكفر فاخذ عمر الكتاب وقراه علي المسلمين بما فتح الله به علي الاسلام فشكروا الله العظيم واثنوا عليه علي ما اولا (اولي) من النعم باذهاب دولة الكفر واظهار دين الحق قال وكتب كتابا الي ابي عبيدة اما بعد فاني اشكر الله واصلي علي خير خلقه محمد فاما بعد فانه وصل كتابك وقري علي المسلمين وقد اجهدت نفسك في قتال الكفار وسارعت الي رضاء الملك الجبار وقدمت لك صالحا (صلاحا ?) تجده يوم العرض علي الملك الغفار ولا تنزل عن اداء فرضك

وقيام سنتك (¹ كنبيك وجاهد في الله حق جهاده فتقبل الله منك ومنا وغفر لك ولنا واذا قرات كتابي هذا فاعقد راية وسلمها الي عياض بن غانم الأشعري وجهز معه جيشا الي ارض ربيعة وديار مضر بن وايل واني إرجوا من الله ان يفتحها علي يديه وامره بتقوي الله والاجتهاد في طاعة الله ولا يلحقه التواني في الجهاد وليبلغ سنن المومنين والمجاهدين الاولين وما امروا (امر) به سيد المرسلين مما انزله عليه رب العالمين اذ قال في قوله تعالي وهو اصدق القايلين يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم والسلام عليك وعلي المسلمين ثم كتب كتابا ثانيا الي عياض بن غانم الاشعري بالولاية والمسير الي ارض ربيعة الفرس وديار بكر قال وبعث الكتاب مع ساعد بن قيس المرادي وزوده من بيت مال المسلمين فامره بالمسير فسار يطوي الارض حتي وصل الي ابي عبيدة فوجده نازلا علي بحيرة طبرية فسلم اليه الكتاب وسلم الكتاب الثاني الي عياض فلما قرأ ابو عبيدة كتاب امير المومنين فقال السمع والطاعة لله ولامير المومنين وهنا عياض بمسيره الي الجهاد وعقد له راية ثمانية الاف فارس منها الفين من الصحابة ومن جملتهم خالد وضرار وعمرو بن ربيعة وذو الاذعار وحمزة بن عقيل وطلحة بن الاشج وعامر بن فهر والمقداد

1) in cod. نبيك, quod cum sensu careat, potest aut legi quod hic dedi (facillime ك post ك omitti poterat), aut inseri وحق vel tale quid.

بن الاسود وعمار بن ياسر ويوقنا صاحب حلب وسار عياض من طبرية في الثمانية الاف فارس يريد ارض الجزيرة وعلي مقدمة خيله سهيل بن عدي الي نحو الرحبة الحمرا فنزل علي حصارها وكان عليها بطريق اسمه يحنا وكان من قبل سهرياض صاحب راس العين قال الراوي قد استعد للحصار فلما رأت اهل الرحبة ان صاحبهم معول الي الحصار اجتمع بعضهم الي بعض وقالوا انتم بين اهل العراق واهل الشام فما مقامكم بين حرب هولا فبعثوا الي عياض بالصلح فابا فصالحهم سهيل بن عدي علي ما وقع به الاتفاق وارتحل عياض بالجيش ونزل علي الرقة البيضا وهي بالرجال مشحنة ففتحت صلحا قال الراوي لما فتحت الرحبة علي يد اصحاب رسول الله صلحا رحل عياض وطلب عين وردة وهي راس العين وكان بها ملك يقال له سهرياض بن فرنينون وكان جيشه مائة الف وكان ينجده الهطال بن ساريه التغلبي وهبيرة بن مكشوح وجهضم بن كالب في ثلاثين قال الراوي وانهم اتصلت بهم الاخبار بفتح الرقة والرحبة وان المسلمين قاصدين اليهم مع عياض وخالد ومقداد قال فاجتمعوا الي الملك السهرياض براس العين وقالوا يا ايها الملك اعلم ان اصحاب محمد قد قدموا ديارنا وقصدوا نحونا ونحن علبنا (غلبنا .leg) وكنا اكثر منكم (¹ (منهم .leg) ولم

1) nisi emendatio placet, inserendum قالوا ante غلبنا.

يرضوا القوم منا الا بالدخول في دينهم فاضرب سرادقاتك
وجهز جيشك حتي نلتقي القوم فاما لنا واما علينا
قال فاجابهم الملك الي ذلك بعد ان اخذ من القوم الرهاين
واستوثق منهم ورتب الحصار ورتب الحرس علي الاصوار وزاد في
عرض الخندق وطوله واستوثق من (1 جهلين كفر توتا
(ثوثا .leg) وداوما وماردين وحران والرها وتل مازن والبثني
والموزن والبارعية والجزيرة وسنجان (سنجار .leg) ونصيبين
والخابور والموصل وجميع اعماله بديار بكر الغوتا والتحتا
قال الراوي وخرج الملك ونصب سرادقاته وخيامه وكذلك الملوك
والحجاب والامل *والمقدمين وقام ينتظر قدوم عياض قال الواقدي
حدثني اسحق الاموي عن يزيد بن ابي حبيب قال لما عزم
عياض علي المسير الي راس العين فسبق الاشعث المزني وعبد
الله الي القلعتين المعروفتين بربا وزليا قال عبد الله
لعياض ايها الامير رحمك الله اعلم ان هولا الحصنين الذين
ذكرتهما حصنان متبعان احدهما من الجانب الغربي والاخر من الجانب الشرقي
وكانتا تحت ولايتي وان صاحبهما كان قبلي وهو احد بني عمي واسمه
الكشغاط بن مارية وكنت قد زوجت ولده بابنتي ومات وفي
في حبالة فاخذت من صداقها الحصن الشرقي من الغزاة (ومات)
وقد رايت من الراي لو امرتني بالتقدمة حتي احصل في
القلعة الغربية فان الاخري تبقي في قبضتنا فقال يا عبد

1) alia lectio جهلين v. adnot.

الله فوالله لقد نصحت الاسلام فجزاك الله باحسن ما جزا
به * احد من خلقه فسر علي بركة الله وعونه فاذا استقر بك
المكان ثلاثة ايام (¹ نفذت اليک الاشعث بن قيس وعبد الله بن عمان
في من انفذه معهم من المسلمين وبعد الفتح ان شاء الله تنزلوا علي
قرقيشا فقال يوقنا استعنّا بالله وتوكلنا علي الله قال ثم اخذ معه مايه
من غلمانه من صناديدهم وابطالهم واخذ كل واحد منهم جنيبه علي يده
ولم ياخذوا بركا ولا سلاحا قال الراوي وساروا من العسكر ليلا وتركوا
عياض علي البلبل واخذوا بقية ليلتهم فلما كان قبل الفجر بساعتين اشرفوا
علي الخانوقة فوجدوا هنالك الغا من الارمن مكمنين باوفي سلاح وعدة علي
يد التجريدة قال فلما اشرفوا عليهم وسمعوا قعقعة اللجم فنصنوا
(leg. فنصبوا) واذا هم *يتحدثوا بلغة الروم فاتوا اليهم وخرجوا عليهم
وسالوهم عن حالهم فقالوا هذا البطريق المعظم صاحب حلب *المكنا
بيوقنا وقد هرب من العرب *واتا قاصدا الي هذه القلعة (يعنون قلعة ربا)
فلما سمعوا بذلك فرحوا واستبشروا ومشوا بين يديه وسلموا عليه وتقدم
(leg. وقدّم) المقدم علي الجيش رجلا من قبيلة الكشفاط ملك القلعتين
واعلمه بقصة يوقنا وهزيمته من العرب ويستاذن الدخول عليک قال الراوي
فمضي الرجل وحدث الكشفاط بالامر فلما سمع بذلك اطرق الي الارض مليا
وقال لوزيره وحق المسيح والانجيل ما قدم يوقنا الا لحيلة يحتالها علينا ويهلك
هاتين القلعتين منا كما فعل بطرابلس وصور ولسنا نامن اليه فما الذي
تري ايها الوزير قال ابن اسحق ولقد بلغني ان الوزير من الفوعة وكان

1) in MS. نغدت bis, ut alibi.

نصرانيا اديبا عاقلا لبيبا وكان ممن قرا الكتب السالفة والاخبار الماضية
وملاحم دانيال وكان من المعمرين وكان حين بعث محمد يسكن بدير
مريهنا وهو ما بين بالس وحلب فتعبد فيه زمانا طويلا حتي شاع ذكره
بالرهبانية ثم بعد ذلك خبروا الروم انه وقع بحافر حمار المسيح قال
وكانت الروم ينذرون له النذور والصدقات وشاع ذكره ونمي خبره وسمي
ديره دير حافر وانه في بعض الايام قد خرج من ديره الي مزرعة له هناك
واذا برجل من البداوي قد عبر وهو راكب ناقته وكان الحر قد اوهج فاوي
الي حايط الدير فاناخ ناقته ثم عقلها ونام والراهب ينظر اليه فلما غرق في
النوم واذا بحية مقبلة من نحو المزرعة وفي *فاها باقة نرجس فجعلت تروح عليه
حتي استفاق من نومه قال فلما نظر الراهب الي ذلك نزل من ديره وسلم عليه
وقال من اي الناس انت فقال من العرب فقال قد علمت انك من العرب
وانما سوالي علي اي الاديان انت فقال علي دين الاسلام قال الراهب ولعلك
علي دين هذا الذي ظهر في ارض الحجاز فقال البدوي نعم انا من اصحابه [1])
قال ابن اسحق وكان البدوي الصامت بن ورقة الهزيلي ابن خالة رواحه
بن معقب الانصاري صاحب رسول الله وكان ممن قاتل بين يد رسول الله
في ذات السلاسل وكان قد بلا بلاء حسنا في غزوة تبوك وكان ابو عبيدة
قد وجهه الي صاحب الرقة يدعوه الي الاسلام فقال له الراهب قد بلغني
انكم تقولون ان الله ما خلق من خلقه لا اعظم ولا اكرم ولا ارحم من
محمد نبيكم وتركتم ادم *ابو البشر ونوح وابرهيم واسحق والاسباط
وموسي وعيسي وداود وسليمان فاريد ان تبين لي حقيقة ذلك فقال الصامت
اسمع * ماقول يا شرخوب ولاتتبع (ولاتتبع) كثرة الفضول فياتي

1) locum hunc in cod. corruptum restitui e conjecturis.

اليک *حساما له مضارب عرض وطول اما علمت ان عالم الملكوت اجتمعوا بغرفة البيت المعمور فوقع بينهم الجدال في تصاريف الامور وافتخروا الكروبيون على *الروحانيون والمسبحون على * المقربون فراحهم (leg. فراخمهم) ابليس بدرقة عبادته ونشبيه (leg. وتشبيه) مباني زهادته وقال انا المخلوق من النار البارع في خدمة العزيز الغفار فاين انتم من وقوفي علي اقدام الاهتمام ماية الف عام وتعبدي في السموات واكنافها ومروجها واغرافها واوسطها واطرافها وجبال الارض اجغافها فعارضه جبريل بالامتحان والابتلا وصرفه عن محجة الافتخار وقال ما انت في الفخر الا في الحضيض المخفوض وان لله في عالم الملكوت محبوبا وقد اطال اشتياق اليه ووعدنا الخبر فيما لديه وجعل نهاية عبادتنا الصلاة عليه فايقن بالمفاخر المنزول فقال يا امين الملايكة هل لي من لقايه من سبيل والي الوصول اليه من دليل فاقطع جبريل اقطع مسافة الانابية وحوض سحاب الاعتراف بعز الربوبية وقول بلسان الاعتراف انک لمن المرسلين قال فخلع غرايز ملابس العمل واستعمل اجنحة الامل *والقا قلادة الادعا ونكس تاج الكبريا واستعار قوادم الطلب وداخله من قول جبريل غاية العجب ويخاف من سوآ المنقلب وقال يالله العجب انا (اني .leg) مع صدق ظنوني في المعاملة (¹ بالابانة وخلوص سريرتي في طلب الزيادة (² والمثابة بكون احدا في الوجود مثلي ويبلغ الي درجة فعلي وكيف يكون ذلک وانا اذا رفعت رايني (راسي .leg) بالتسبيح اعاين ما حول العرش واذا سجدت لعظمته نظرت ما تحت العرش فنودي من

1) legendum videtur بالعبادة

2) leg. vid. والمثابة كيف تكون بكون احد

قبل الحق اتفتخر علينا بجواهر طاعتك وترتيب اسباب بضاعتك نحن وفقناك لمعاملتنا وسهلنا عليك طرق ارضنا وسمواتنا من قواك علي خدمتي من جعلك معلما لملايكة فوعزتي وجلالي لولا محمد لم اخلق ملك ولا اجريت فلكا ولا ابرزت قمرا ولا نورت عرشا ولا امضيت قدرا ولا خلقت انسيا ولا جنيا ولا ابرزت عرشا ولا بسطت فرشا ولا خلقت جنة ولا نار ولا ماء ولا بحار ولا جعلت في الفلك بروجا وفي السماء فروجا ولا ازهرت الكواكب ولا كانوا طوالع ولا للدنيا مشارف ومغارب ولاكن *طير باجنحة محبيك في طلب الايثار حتي تميز بين النور والنار قال فسار بمعني التجريد علي قدم مطايا التعريد وقف (فوقف) بين العرش والكرسي وافتخر علي كل جني وانسي ونظر الي الملايكة وهم علي اختلاف الاحوال من الاجتهاد في الطاعة والاعمال وجميع عبادتهم علي خدمة سيد الدنيا والاخرة فلما علم معني عبادتهم وتحقق اثار ارادتهم نراد به الاعجاب واستعظم وجود ذلك في العالم النوار فقيل بالله (يا الله) اين يكون وادبه ام كيف التوصل نادبه فقيل له اطلب نهر السلسبيل فهنالك تجد الي نظرة سبيل فسار تحت دمته (ذمة .l) القهر الي ان وصل الي النهر فراي قصرا يلوح وما داره المقربون (المقربون .leg) والصافون والركعون والساجدون وقطب عبادتهم داير علي الاستغفار لامة صاحب الانوار والمفاخر وكلما سجدوا وذكروا يستغفرون للذين امنوا قال فانتظم (فانتظر .l) في سلكهم والي سبيل سبلهم ليفوزوا بالنظر واكون في جملة من حضر واذا بنور محمد قد تعالي وانتشر ومن سرادقات العريش (العرش .leg) قد تجلا فسجدت له الملئكة بمعني التعظيم

فقالوا انک لعلي خلق عظيم فبهت المارد لما عشيهم نور الوارد فنطق بلسان جسده بما في جسده وقال من ذا الذي دارت الاكوان بعبادته وافتخر علي الملايكة بخالص مجاهدته واذا الندي يا معاشر الملايكة دعوا النظر الي المعاني وتحققوا الفضايل والمعاني فحدقت الملايكة نحو القصر بالاعين واذا في جوانبه اربع اعين فقالوا يا رب العزة قد تركنا المعني فما تاويل هذا المعني واذا بالندي هذه العيون انصاره وسيوف انتظاره ومعالم شريعته ومنجاب سنته وابواب علمه ومقر حلمه وزين دينه واعلام يقينه فاول عين فهي عين التصديق والعين الثانية عين التحقيق والثالثة عين الحيا والتوفيق والرابعة عين الحلم والتشريق فانظر بعين التجيد (والتبنحجد .l) والونا واكثر له الدعا والاسغفار فانا الذي قلت فيهم الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار قال الراوي فلما سمع الراهب شرحوب كلام الصامت فلم يرد له جواب ولا ابدا له خطاب علم انه الحق فكتمه فلم يزال شرخوب في الديرحتي نزلوا الشام وفتحوا حلب فانتقل الي ارلابيا واستوزره صاحبها اكشفاط فلما استشاره في امر يوقنا قال ايها الملک ان يوقنا ملک من ملوک الفلاسفة وقد قرا في الكتب وقد صحب هولا العرب واطلع علي سرايرهم ونظر الي دينهم وربما علم ان دين المسيح افضل من هولاء القوم وقد هرب بديته اليک فان كان الرجل قد اتي بغير حمل ولا برک ولا سلاح فاعلم انه هارب من القوم اليک فيجب عليک ان تخرج اليه وتعظم شانه وترفع مكانه ومن سعدک يدلک (بذلک .leg) ان يكون مثل يوقنا تحت يدک وامرک وانه تغرق قدره بين الملوک وصولته في الحروب قال فلما علم اكشفاط ذلک من الوزير يخرج بعسكره الي لقايه في جيشه ويغي في القلعة وكانت ابنة يوقنا * الذي كانت زوجة ابن الملک في القلعة فسمعت ان اباها في

الجيش وهو قايم اليها فنزلت في سرب لها تحت الارض والتراب فوجدت الملك اكشغاط بعسكره توجه الي لقاء ابيها والوزير شرخوب في زينة وزارته فلما راءها قام اليها وسكع لديها فجلست بالقرب منه فتحدثت مع الوزير فقال لها ايها الملكة خزي (leg. خذي) علي نفسک وكوني علي حذر ناني خايف علي *اباكي من هذا اللعين لاجل ما في قلبه منه وهو في قلعة حلب واخذه القلعة بمهرك ناعلمي ان *ابوكي اعلم اهل الارض ولولا ما علم ان الحق مع هولاء القوم وقولهم الصدق فما كان اتبعهم فقالت الجارية وانا اعلم انک اعلم اهل دين النصرانية فما تقول في دينهم فقال هو الدين الحق وان نبيهم هو الذي بشر به المسيح حقا واني كاتم لسرهم وقد رايت اعرابي منهم وانا بالدير وشرح لها ما تم له مع ورقة بن الصامت فقالت واني راضية لنفسي بما قد رضيه ابي لنفسه ولكن اكتم ما معک والا سوف نعطب انا وانت قال وان اكشغاط التقي بعبد الله يوقنا وسلم بعضهما علي بعض وترجل كل واحد منهم الي صاحبه ثم ركبا وساروا جميعا الي القلعة وصار يوقنا وغلمانه الي القلعة والتعته ابنته ولزمت اباها الي صدرها حتي غشي عليها وبكت بكاء شديدا قال وكان الملک مصمما علي قبض يوقنا وغلمانه وانه يبدل فيهم السيف فقال له ايها الملک العظيم كيف وجدت هولاء العرب اللام في دينهم وعدلهم وسياستهم في ملكهم فقال يوقنا ان القوم يزعمون انهم لا يريدون ملک الدنيا وانما مرادهم ملک الاخرة ومعها ملكوا من الشام ومصر فما تغيروا عن طباعهم وانفسهم العفيفة وان اول القوم واخرهم يظهرون الناموس حتي ملكوا البلاد ولما كشفنا اسرارهم ورايت صحة اخبارهم بما هم عليه فهربت منهم وابعدت عنهم بعد ان ظننت انهم علي الحق ونصحت لهم وملكتهم عكا وصور واللادقية وانطاكية وطرابلس وسوف اخذ منهم ما ملكوا وانا كنت

علمت ان المسيح غضب عليّ اذا تركت دينه وما امر به من القربان ووصا
بولص ويوحنا ثم اظهر البكا والتوجع والشكوي فلما عاين اكشفاط فعله
وسمع قوله انطلا عليه كلامه وقال ايها الملك اذا كنت ندمت علي قبح فعلك
ورجعت الي الدين الصحيح فابشر بقبول التوبة وزوال الحوبة واعلم ان باب
التوبة مفتوح وعلي القبول لاهل الندامة يلوح وقد قرب عيد الصليب وبيننا
وبينه عشرون يوما وهذا فرينانوس الراهب بدير السكر وهو بالقرب منا علي
فرسخ وهو *معظما في دين النصرانية ومن علمه يتعلمون ويستفيدون من بولص
ويوحنا فاذا كان ليلة العيد تسير اليه ومعنا النذور والشموع وقناديل الذهب
والفضة نذرا لديره فيغمسك في ماء المعمودية فتخرج نقيا من الذنوب وتجدد
تنصرك والي ما ولدتك امك فقال يوقنا ليس عليّ مهلة الي العيد فاني لا ادري
متي يكون الموت فقالت ابنته يا مولا لست ادعك حتي اتملا بالنظر اليك
ثم وثبت وقبلت الارض بين يدي اكشفاط وقالت يا سيدي اريد ان تاذن
لابي ان يسير معي الي حصني فقال لست اسمح به لاحد ولكن ليلة غدا يكون
عندك فعلم عبد الله يوقنا ان *طعامه لا بد ان يكون فيه لحم خنزير فقال
ايها السيد انا في نعمتك وجودك وخيرك فقال الوزير للملك ان يوقنا كثير الشوق
الي ابنته وما يخفي عليك والصواب ان يكون عندها الليلة وغدا يرجع الي
خدمتك فقال هذا هو الراي فعندها قام عبد الله يوقنا وابنته ونزلا في السرب
الي القلعة الثانية واصحابه معه فلما كان في الليل قالت بنت يوقنا يا ابت
كيف تركت العرب بعد نصحك لهم وقتالك عن دينهم فهل رايت ان القوم
علي الباطل وان دينك الاول افضل منه فرجعت اليه فقال والله ما اتيت الي
محبة فيكي وشفقة عليكي واخاف ان نفترق في الاخرة وقد علمت حقا ويقينا
وصدقا ان هولا الذي في الحصن لا تمنع عن العرب وانت تعلمي ان قلعتي امنع

قلعة في البلاد وقد ملكوها العرب مني فاتقي الله واعلمي في خلاص شخصك
من ايدي الربانية (leg. الزبانية) والجحيم وارجعي الي الله من قريب
فوالله يا ابنتي ما لله دين افضل من دين الاسلام وعليه كان المسيح
والانبيا وانما فرع للنصاري هذا الفروع رجل يقال له بولص وكان عالما
من علماء اليهود فجذبهم عن الطريق المستقيم وشرع لهم شرايع الضلال
القديم حتي كفروا بما جاء به ابرهيم الخليل وموسي الكليم .وهولا
العرب اتبعوا ما امر الله به نبيه محمدا بالطاعة من القول والعمل الراجح
والفعل الصالح فارضي لنفسك ما قد رضيه والدك لنفسه ولا تتبعي ما
كان عليه اهلكي فتهلكي فقالت يا ابت قر عينا وطب نفسا فانا والوزير
شرخوب قد اتفقنا علي ذلك من قبل طلوعك الي الحصن واني خايفة عليك
من الملك واني قد رضيت لنفسي ما ترضاه لنفسك وانا اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال ففرح يوقنا باسلام ابنته وقال ما
تري من امر هذا الكافر اللعين فقالت والله لقد قال شرخوب انه مصمم
علي قبضك وقد قال انك ما اتيت الا تنصب عليه وقد بلغه فعلك [1] فاذا
كان الامر كذلك فاصنعي له طعاما وسيري اليه واستدعيه اليه هو وحاشيته وانا امر
اصحابك (leg. اصحابي) ان يقبضوا عليه فاذا فعلنا ذلك كانت القلعة في
قبضتنا بعد ان الخبر مع الوزير ونسلم القلعتين للمسلمين ثم اوريهم انني
منهزم منهم الي ان احصل في قرقيشا لعل الله ان يفتحها علي المسلمين قال
فامرت غلمانها بعمل السماط وتقديم الحلاوات وغيرها فلما فعلت ذلك احضرت
الموايد وعليها كل حار وبارد قال ونزلت في السرب وقصدت القلعة الثانية
فوقفت امام الملك وباست الارض بين يديه وقالت قد جيت اليك لتحملني

1) inserendum: قال

بنفسک وخواص قومک لاکل طعامي کرامة لروية والدي ورجوعه الي دينه قال
فعندها نزل الملک واخذ خواصه وقال للوزير احفظ مکاني ومنصبي الي ان اعود
اليک واخذ معه خواصه وغلمانه وحجابه وبني عمه ونزل في السرب والجارية
امامه هذا والوزير علم انه لا يرجع فلما حصل الملک اکشفاط في القلعة وثب
يوقنا واصحابه الي لقايه وقد امرهم بما يصنعون فلما وقعت العين في العين اقبل
يوقنا ليعانق اکشفاط وضمه الي صدره وقبض عليه قبضة الاسد علي فريسته
وقبضوا اصحابه علي من قبض منهم معه وضربوا في القلعة رقابهم ولم ينتطح
فيها شاة وليس عند الناس خبر قال فعندها نزلوا في السرب وقصدوا المکان
الذي فيها الوزير فوجدوا الوزير ينتظرهم فلما عاينهم تبسم واعلن بکلمة
التوحيد ولم يعلم *احدا بما جرا للملك وقومه الذين کانوا معه وجلس يوقنا
علي سرير اکشفاط وجعل يدعو الرجال ويعرض عليهم الاسلام فمن ابا قتله
ومن اسلم ترکه قال وبعد ايام اشرف عليهم عبد الله بن عنان وسهل بن
عدي في الف فارس فاوراهم يوقنا التمنع والاعراض وناصبهم في القتال خمسة ايام
وقد علموا ان ذلک حيلة منه ثم بعث اليهم في السر يعلمهم بما کان وان
القلعتين الليلة اسلمها اليکم واوري الهروب الي مدينة قرقيشا فلعل الله ان
يفتحها عليکم فلما کان الليل امر شرخوب ان يسلم القلعة اليهم ثم يرجعوا
الي القلعة الثانية وکان ذلک اليوم قد وصل رسول قرقيشا بالهدايا والتحف
الي يوقنا ويهنيه بالسلامة والرجوع الي دينه وانزل الرسول في خيام اصحابه
فبينما هو والرسول يتحدثون واذا بالتهليل والتکبير من الصحابة في القلعة
فقال وحق ديني ان العرب شياطين وکل واحد من المسلمين اين هو يوقنا
حتي نقطعه اليوم بسيوفنا فعندها قام يوقنا واخذ معه اصحابه وهرب بالليل
هو واصحابه وابنته والرسول الذي لصاحب قرقيشا قال الراوي فلما ملکوا المسلمون

القلعتين واحتووا عليهم الصحابة فعند ذلك انشد ظريف بن نهم احمد بن ربيعة هذا الابيات

اتينا الي ارض الفُراة وربه   ونحن نروم الكفر من كل فاجرِ
وقُدّامنا ليس الحروب وسهمها   همام شجاع في اللقا غير قاصرِ
(¹ فذلك يوقنا راد كل نحيتة   لقد ناصب الكفار حيلة غادرِ
(² وقاتل لبناء الصليب وحربهم   بكل حسام قاطع الحل باترِ
وحام علي الملعون صاحب ربه   فاورثه في الحال سكن المقابرِ
وملكنا (³ بالقلعتين كلاهما   بسعد واقبال ونصرة قادرِ
سيحضا غدا في البعث يوم معاده   بروح وريحان وحور قواصرِ

قال سيف بن عمرو التميمي لما كان من امر يوقنا ما كان واوري الهزيمة ومن معه وساروا معه ومعه ابنته واصحابه والرسول الي قرقيشا واعلن بما جرا في حال القلعتين وكيف ملكتها العرب نايقن (⁴ بزوال ملكه واخذ بلاده فقال له يوقنا ايها السيد لا* تخاف فنحن نقاتل بين يديك حتي نموت كلنا دونك وان نزلوا علينا وارادوا حصارنا فانا اكفيك قتالهم وانصب لك علي ابطالهم ولا يصلوا اليك بسوء قال فوثق بقوله وخلع عليه وانزله بدار مملكته وبعث من ليلته رسولا الي خاله وهو ملك يوميذ الارض ارض ربيعة براس العين عند الملك شهرياض ليستنصره علي العرب ويعلمه باخذ ربا ونزلبا وان الملك يوقنا قد هرب من

1) legendum est يُوقنا

2) leg. الصَّلِيبْ ; in cod. potest quidem et legi وحَرْبِهِم evitata ista difficultate, sed sensus prius postulat.

3) inserui ob metrum ب

4) deest الملك

العرب بعد خدمته لهم قال وسار الرسول في البرية الي دير صريع وسار منه الي المجدل ومنه الي راس العين فوجد الملك وقد تحصن وحصن بلده باحصن تعظيم وقد اعدلها الحصار وزاد في خندقها ونصب خيامه وسرادقاته غربا منها علي طريق المنقب وهو معول علي لقاء عياض بن غانم الاشعري وقد جمع الجموع من عرب الجزيرة من بني تغلب واياديّ الشمطا بامرايهم مثل نوفد (نوفل 1) بن مازن والرائد بن عاصم والاشجع بن وايل وميسرة بن عامر وقال لهم يا فتيان العرب اننا لا نزال نرعا صغيركم وكبركم واتحالكم ارضنا تنزعونها *وتاكلوا منها وان اليوم نريد منكم مروتكم فانتم بمقام واحد منا وهولاء العرب بني عمكم قد ملكوا الشام بما فيه وديار القبط وهي مصر ولم يقنعهم ذلك حتي اتوا الينا يزاحمونا علي ملكنا ويخرجونا من ارضنا وانا خايف عليكم لان ظفروا بكم القوم فلا يبقوا عليكم ولا يرضوا منكم بجزية الا الدخول في دينهم فان *رايتوا ان تقاتلوا عن دينكم واهلكم فنحن وانتم نكون يدا واحدة فان نحن نصرنا علي القوم فالارض لنا ولكم بالسوي وان كانت الاخري فنموت علي دم واحد ويبقي ذكرنا الي الابد قال فاجابوه الي ذلك وتحالفوا وتعاهدوا علي انهم يموتوا علي سيف واحد فعندها اخرج الملك الخلع والاموال والعدد والسلاح قال وان الرسول الذي سيره صاحب قرقيشا قدم اليه ووقف بين يديه وناوله الكتاب فلما قراه وعلم معناه وانه يطلب منه النجدة نفذ الي ورتبك الامير وهو ملك تل مازن والنيني وتل عرب وعابدين ومشرب والسويكا ونفذ معه اربعة الف فارس الي قرقيشا فقطعوا جسرهم الذي علي الخابور وكان الجسر اعده من حديد وعليها سلاسل وعلي السلاسل الواح وكذلك من ناحية الفرات وحفروا من حول مدينتهم خندقا عظيما عميقا غويصا وحصنوا انفسهم غاية التحصين واقاموا ينتظرون قدوم

الصحابة قال وان يوقنا لما هرب من ربا وملكوها المسلمون فدلهم شرخوب الوزير علي السرب الي القلعة الثانية فنزلوا وملكوها واحتووا علي ما كان فيها واخذوا اموال اكشفاط وخزاينه وبعثوا الكل الي عياض وكتبوا كتابا في السر بما صنع يوقنا فشكره ودعا له ونفذ الي عنان والي سهيل ان احتفضوا علي القلعتين واتركوا من تثقوا به من خيل المسلمين واطلبا قرقيشا وانزلا عليها والسلام قال فلما وصل كتاب عياض الي عبد الله وسهل فامتثلا امره وولوا علي القلعة الغربية الاخوص بن غانم المديني في مائة فارس قال وساروا الي قرقيشا فحال بينهم وبينها ماء الفراة فدلهم بعض سكان تلك الارض علي مخاضة عبروها بالليل (1 وصاروا واحدة مع اعداء الله وبعثوا الماشخ والمجولية والفدين والصور فطمنوا اهلها وبعثوا لهم الامان واقروهم في منازلهم وقالوا ان كانت لنا فقد احسنا الصنع معكم وان كانت علينا وانصرفنا عنكم شكرتمونا علي عدلنا فيكم فاجابوا القوم الي ذلك قال الواقدي لما بعث عبد الله بن عنان وطيب قلوب من ذكرنا من القرايا وطمنوهم في اموالهم بعث بعد ايام برجل من اصحابه من اهل الدين اسمه شمل بن سابق التيمي وكان من اصحاب رسول الله فنفذ معه مائة فارس من المسلمين لياتوا بالطعام والعلوفة من نحو ماكسين وعرايا فسار شمل بمن معه فلما كان بالقرب من الشمانية شن الغارة عليها واشتاق اموالها فبينما هو كذلك اذ خرج عليه نوفل بن مازن الايادي في خمس مائة فارس من المتنصرة فخلص الغنيمة منهم وحمل هو واصحابه حملة واحدة فعندها صاح شمل لاصحابه يا فرسان الخيل اعلموا ان العدو عليكم كثير ولن ينجيكم الا صدق النية فاحملوا ولا تمهلوا وسارعوا الي مغفرة من ربكم وعجلوا ولعلنا نرزق الشهادة فحملوا القوم حملة واحدة يقدمهم

1) in cod. وصارواحدة.

التوفيق ونشروا رايات التحقيق واتوا من كل فج عميق وقد طلقوا الدنيا وفيها زهدوا وعن الميل الي زخارفها ابعدوا وكانهم كاهوال القيمة شهدوا وقد لستبشرت نفوسهم وهداهم قدوسهم واشرقت من ابراج الصدق نفوسهم واقبلوا يطلبون التوصل الي ابواب الشهادة حتي يحصل لهم معالم السعادة واذا بهم قد نودوا من ضماير الصدور ابشروا برضاء الملك الغفور لاننا نقدنا اسراركم علي محك الانتقاد فوجدناها سالمة من بهرج فساد الاعتقاد واسمعناكم منادي لطفنا بقول ان الله بصير بالعباد فسيروا في ميدان الطلب فلعلكم تحصلون علي المقصود والارب واكثروا من الزاد لتصلوا الي المراد فقالوا وما الزاد الذي نكثر منه ولا نحيد عنه فجاءهم الجواب من علي العرش استوي ([1] تـزودوا فان خير الزاد التقوي قال فعندها حملوا باسرار صافية وافعال نامية وقلوبهم تزهر بالايمان والسنتهم تنطق بذكر الرحمن ولم يزالوا في حرب وقتال الي ان قتل من القوم ثلاثون رجلا واسر ثلاثة وعشرون رجلا ومن جملتهم اميرهم شمل بن سابق وانهزم الباقون الي عسكر المسلمين وحدثوا اصحابهم بما كان منهم ومن المتنصرة فعظم ذلك عليهم وقالوا اكتموا الامر حتي لا تشمت بنا اعداء الله وقال لما اسرهم نوفل بن مازن الايادي شدهم في الحبال واقرن بعضهم الي بعض ورجلهم عن خيولهم وسار بهم يطلب راس العين فاخبروه ان الملك نازل علي مرج الطير من جانب المنقب فاوقفوهم بين يدي الملك فسال عنهم فحدثه بامره وانهم غاروا الثمانية (الشـ) فنصرني المسيح عليهم فقتلت ثلاثين من ابطالهم واسرت هولاء الثلاثة وعشرين قال فلما سمع الملك من نوفل ما ذكر امر بضرب اعناقهم فكان اخر من قدموا شمل بن سابق الجهرمي وكان من احسن الناس

1) in cod. و praepositum.

وجها قال فلما قدم لضرب عنقه فسال فيه بعض البطارقة فوهبه له فاخذه البطريق
وكان اسمه توثا فاتا به الي بلده والقاه في بستان له يخدم فيه

ولما نزل جيش المسلمين علي قرقيشا مع عبد الله وسهل خندقوا عليهم
المسلمون خندقا وتركوا لهم موضعا يعبر عليه قال واتصلت الاخبار بعياض
وقد عبر الي ناحية الرقة وهو لا يدري بحرب شهرياض وجموده وقال نقصد
حرب اهل الرها فقال له خالد اتترك جيشا تجهزوا للقايك وضموا علي
حربك وتقصد المداين فعليك بلقاء هذا العدو فاذا وقعت لك الهيبة في
قلوبهم فاقصد من شيت من البلاد فانها تفتح لك ان شاء الله فعول علي ذلك
عياض فبينما هو كذلك واذ قد وردت عيونه يخبرونه ان شهرياض صاحب
راس العين وثوثا صاحب الكفر وساير ملوكه قد صارت جردتهم هذه (في)
ماتي الف من الروم الارمن والعرب المتنصرة وقد انفردت العرب منهم وهم في
اثنا عشرة فارس معهم اهاليهم ولولادهم حتي اذا اراد احدهم الهزيمة ذكر
اهله واولاده فيموت دون الفرار وقد رحلوا عن الروم بمرحلة واحدة الي نحوكم
فلما سمع عياض ذلك بعث اليهم الوليد بن عقبة ووصاه وجهه الي (اليه leg.)
امرايهم وقال لهم يا فتيان العرب اعلموا ان النظر في العواقب امن من العواطب
ولبس انتم باثبت منا في الحرب جنانا ولا اوسع ميدانا من بني غسان ولا فيكم
*احدا مثل جبلة بن الايهم وكان في ستين الف من ساداتهم فهزمنا جيوشه
بستين فارسا منا والصواب ان ترجعوا الينا وتكونوا من حزبنا ونكون
اخوانا مجتمعين في الدنيا والاخرة فنهض الجرهم وكانرهم الايادي ابن تراب
ايادي الشمطا وتوجه الي بلد الروم وقامت *بني تغلب وبني ربيعة الي جيش
عياض واسلموا عن اخرهم علي يدي عياض فطيب قلوبهم وامنهم وقال يا
معشر العرب ان الله قد اراد بكم خيرا بوصولكم الينا وكونكم معنا

وانتزاعكم من عبدة الصلبان وقد اراد الله بكم خيرا فان الله اعز ديننا وشرف نبينا وكان صلعم اوعدنا ووعده الحق بملك كسري وقيصر واخذ كنوزهما قال الواقدي وعزم عياض علي لقاء شهرياض واما ما كان من شهرياض فانه جمع بطارقته اليه وقال لهم اعلموا انه بلغني ممن تقدم ان الملوك كانوا يخالفون بانفسهم وانا اريد غدا اخرج بالجيش الي لقاء هولاء القوم لعل ابلغ منهم اربا واريد منكم غدا ان تخاصموني وتشهروا سيوفكم وتريدون قتلي وانا اقول لكم انما قلت لكم *سلموا لهولاء القوم حتي ارا جيتكم لديكم وان يكون قصدكم طلب القوم ولا تشيلوا اسيافكم واطلبوني ثانية فانهزم انا اليهم واقف امام امرائهم واقول لهم اني اردت ان اسلم اليكم فشاشوا عليّ وارادوا قتلي وقد جيت اليكم فاذا غفل القوم عني غرت علي اميرهم فاقتله في الليل ثم انهزم اليكم فقال له وريتيك الارمني كيف تسمح بنفسك وتوجهها الي ادني المسالك وانك انت اذا فعلت ذلك لا نامن عليك من العرب واننا نخاف من الملك ان يعتب علينا بسببك ويقول كيف سمحتم به وتركتموه يمضي بنفسه الي العرب فعند ذلك قال يوقنا ايها الملك لقد صدق هذا السيد في قوله كيف لنا ان نترك تسير الي هولاء القوم ولكن انا ادبر علي القوم تدبيرا يكون اهون من مسيرك اليهم فقال شهرياض وروبيل الارمني وما هو التدبير الذي يكون قال نخرج اليهم بجمعنا ونلتقي القوم ونوري الجد من انفسنا ونقاتل حسب الطاقة فاذا طمعت العرب فينا ودنوا منا فاعلموا ان جماعة من الروم في عسكرهم ممن صبا الي دينهم وهو متعلق بهم مثل ما كنت انا متعلق بهم فاذا قربوا منا ونصبوا علينا مناجيق عزمهم وداروا بنا ننفذ اليهم رسولا في طلب الصلح ونقول لهم نريد منكم عشرة من امرايكم حتي نري حقيقة ما يكون منا ومنكم ولعل ان يكون *صلحا بيننا وبينكم

واذا حصلوا عندنا وفي قبضتنا قبضنا عليهم واظهرنا بسيوفنا علي القوم ممن شهد منهم ونقول لهم اما ترحلوا والا ضربنا رقابهم فان القوم اذا راوا الجد منا فانهم ان ارادوا اصحابهم نعاهدهم ان نسلم اليهم اصحابهم ويرحلوا عنا فان العرب اذا قالت قولا وفت به ونقول لهم انكم *اخذتوا راس العين والقلعتين والمدن الكبار ورايبنا ان نعقد معكم الصلح الي تمام السنة ان تدخل في دينكم او نرحل الي بلاد الروم فقال روبيل الارمني فان كانوا القوم ينفذون الينا صعاليكهم ممن لا ولاية لهم او من مواليهم فنقبض عليهم كما ذكرت ونهددهم بالقتل او يرحلوا عنا ولا يلتفتون الي قولنا ويقع الجد منهم في قتالهم لنا ولا يرحلون عنا فكيف نصنع قال فاوراهم يوقنا الغضب وقال وحق المسيح لقد دخل رعب القوم في قلوبكم فلن تفلحوا ابدا فانا وحق ديني لقد قاتلتهم في قلعتي قتالا كثيرا ولولا عبد من عبيدهم اسمه دامس ابو الهول نصب علي فملكوا قلعتي مني والا فما كانوا وصلوا الي ولا قدروا علي وبلدكم هذه حصين وليس عليه موضع الا من موضعين الجبل والغرب وصوركم حصين يا قوم ارجعوا الي عقولكم وقاتلوا عن دينكم وارضوا المسيح في قتالكم وجهزوا رسولا منكم وانا انفذ مع رسولكم كتابا باسماء الذين اريد منهم قال الراوي فضحك ورنيك الارمني قال وحق ديني ان العرب لا يسمعون بهولاء قط الا ان ياخذوا رهاينكم فقال يوقنا منا افسد رايكم واضعف قلوبكم فاذا طالبونا القوم برهاين اخذنا من ضعفاء هذه المدينة وجعلنا عليهم افخر الثياب الملوكية ونزينهم بزينة ملوكنا وننفذهم اليهم فقال شهرياض وحق القربان ليس نفعل الا ما امرنا به الملك يوقنا ثم امر اصحابه وبطارقته لتاهب القتال ففعلوا ذلك ولبسوا السلاح واعتدوا للقتال فلما كان من الغد خرجوا

بعددهم وعديدهم فلما راءهم عبد الله متاهبين للقتال امر اصحابه بالركوب فركبت العرب وخرجت الي باب الخندق الذي حفروه لانفسهم والتقوا بعدوهم وقالوا اللهم انصرنا عليهم كنصرنا يوم الاحزاب ثم ان عبد الله بن عنان عبا صفوفهم ورتب كتايبهم وقال لهم الا واني حامل نحو طاغية القوم وصليبهم فاتبعوني ايها المسلمون فان فتح الله بقتله راهوا صليبهم فلا ثبات لهم فقالوا ايها الامير والله العظيم المتولي علي ما في سرايرنا ما دعوتنا الي شي احب الينا مما ذكرت فاحمل حتي نحمل فحمل عبد الله علي قرقيشا وكان صاحب لواء المسلمين يوميذ سهل بن عدي ولقد بلي بلاء حسنا وجاهد في الله حق جهاده وبذلوا اسيافهم ورماحهم في اعداء الله والتقا عبد الرحمن بن مالك الاشتر بورتيك الارمني فلما عاين زيه علم انه ملك من ملوكهم فحمل عليه وضيق عليه وارسل الرمح بين ثدييه فاخرق السنان من (ما 1.) بين كتفيه والتقا النعمان بن المقرن بشهرياض وهو قد طحطح العسكر فحمل عليه النعمان ولم يعلم انه صاحب المدينة وانما حسب انه *مقدما من المقدمين فحمل عليه وهو يقول

فاني انا نعمانٌ بن المقرن ابيد ليوث الحرب ثم اسودها فلما سمع شهرياض باسمه وانه يقول من فتح حرب القادسية فولا هاربا فاتبعه النعمان وقال يا عدو الله الا اين تهرب ثم ذايقه وارسل الرمح من مرقّ خاصرته فطلع السنان يلمع من الجانب الاخر فانطرح يخبط في دمه فلما نظر الجيش الي ملكهم مجندل فولوا بزينتهم هاربين وتحصنوا في بلدهم وخافت الملكة ارمانوسة ودخل الرعب في قلبها من العرب فالتفتت الي يوقنا وقالت يا عبد المسيح ما لنا *احدا سواك يسوس ملكنا ويدير حالنا فقال ايها الملكة انا لك وبين يديك فخلعت عليه وعلي اصحابه وقلدته أمرَ بلدها فاقبل علي اصحابه وقال اعلموا ان هذه المدينة قد صار حكمها اليّ وقد اتكلت الملكة ارمانوسة عليكم فيجب عليكم ان تقوموا

بحقها ونقاتل من دونها ثم رتبهم علي الاصوار وقصد منجنيقا عظيما وهو مما يلي
الخابور وقد حصنوا اهل المدينة رجالهم واموالهم وادخلوا فيه نساهم واموالهم
واولادهم ودنوا المسلمون الي المدينة ورتب المواني بالمقاليع واقبلوا يرمون
فكانت حجارتهم لا يخطون قال ولم *يزال كل يوم يزيد الحرب بينهم فسمي برج
العرب وذيقوا المسلمون اهل قرقيشا تضييقا شديدا فقالت الملكة ليوقنا اين ما
وعدت الملك شهرياض من تدبيرك علي العرب فقال ايها الملكة سوف افعل ذلك
فعندها ركب يوقنا وسار مما يلي عسكر المسلمين ونادا يا معاشر العرب قد
طال المدا بيننا وبينكم وانما اريد منكم عشر رجال تكون من خيارکم ويدخلون
الينا ونري ما يقع الشرط عليه بيننا وبينكم الي ان تهزموا الملك الذي براس
العين ونحن بعد ذلك لكم واطلبوا منا ما شيتم من المال فقد علمنا انكم
اذا قلتم قولا وفيتم به قال فلما راءه عبد الله وسهيل والصحابة علموا انه يريد
ينصب علي اهل المدينة فقال سهيل يا عدو نفسك لقد انفلت منا ثم رجعت
الي دينك الاول فالي اين تهرب منا والي اين تولي عنا وقد وقعت في القفص وسوف
نملك هذه المدينة بالسيف ونضرب عنقك فقال لا تقدروا علي قلعتنا لانها
حصينة وفيها رجال الحرب والقوت عندنا كثير ولكن نفذوا الينا عشرة من اصحابكم
ممن اثق بقولهم واسميهم لتحلفوا لنا ونحلف لهم ولكن اذا فتحتم راس العين
سلمنا اليكم ونعقد الصلح بقية هذه السنة وقد بقي منها اربع شهور فقال عبد
الله قد اجبتك الي ما ذكرت *فهم العشرة قال المقداد بن الاسود الكندي
والنعمان بن المقرن وشرحبيل بن كعب ونوفل بن كثير وعبد الرحمن بن ابي
بكر والاشتر النخعي والاسود بن قيس وهمام بن الحارث ومالك بن ثورة وسلمان
بن [1] غانم وان بعثتم غير هولاء فلا صلح بيننا وبينكم قال فما نوجه غير
الذي ذكرت فانزل وافتح لنا الابواب ثم قال للملكة ان القوم يريدون رهاين فقال
(فقالت .l) نفذ اليهم من ذكرت من الاعوام والسوقة فقال اذا كان الغدر طباعا
فالثقة بكل احد عجز وان قوم بلدك فيهم رؤساء وملوك وهم يستضعفون

1) eadem nomina legebantur, a nobis omissa, in cod. ad p. 20, 16; ibi عامر pro غانم; adduntur: وابو الهيثم وخالد وابن جعفر ورواحة بن قيس

شبابك بعد بعلك وربما ان سمعوا بصلحنا للعرب فلا يملكونا من ذلك شيا وربما بعثوا يستنصرون بالانطليق ملك بنتوي والموصل وبالجرد وبصاحب الهكارية قالت فما تري من الراي قال تبعثي بهم راهاين الي العرب وانما فعل يوقنا هذا حتي لا يتعرض عليه احد في رايه فاجابت الي ذلك ونفذت بالروساء رهاين الي المسلمين فلما خرجوا دخلوا العشرة اصحاب رسول الله فلما حصلوا في البرج الكبير المعروف ببرج المندم وانما فعل ذلك حتي لا يعصي عليه من في البرج وكان فيه اموال المدينة فلما حصلوا هناك رجع الي الملكة وقال لها قد حصلتهم في للبرج وغدا نوقفهم باعلاه واقول لهم اما ترحلوا عنا او نقبلهم عن البرج فيموتوا ونشهر سيوفنا علي عسكرهم فقالت فكيف نصنع برهاينا وان نحن فعلنا برهاينهم شيا فعلوه برهاينا ايضا وتقوم علينا العوام واصحاب الرهاين وينكسر ناموسنا فقال اذا كنتي تغزي على اهل بلدك فصالحي القوم قالت دبرنا بحسن تدبيرك فقال السمع والطاعة وها انا امضي الي هولاء العشرة وارا ما اوصاهم به اميرهم وايش يطلبون منا في الصلح ثم مضي الي البرج واجتمع بالمسلمين وحدثهم بما عزم عليه من التسليم وقال لهم اذا سمعتم الصايح قد وقع في المدينة فدونكم ومن في البرج بعد ان اعطاهم العدة الكاملة ثم رجع الي اصحابه ورتبهم علي الصور ولم يترك معهم احدا من الروم فلما اظلم الليل ثار يوقنا واعلم المسلمين فبادروا اهل من كل مكان واشهروا القواضب وناجوا للروم بالنوايب فما استيقظوا اهل قرقيشا الا والمسلمون قد تمكنوا منهم وحصلوا معهم وارادوا الهزيمة الي البرج الاعظم فثاروا اصحاب رسول الله عليهم فعلمت الملكة ان الحيلة قد تمت عليها من قبل يوقنا فلم تقاتل ونادا جندها والعوام الغون الغون يعنون الامان الامان فامنهم عبد الله وسهيل واحتووا علي المدينة واخذوا ما كان فيها من الاموال والذخاير فاخرج منه الخمس لبيت المال مال المسلمين وفرق ما بقي علي المسلمين واعرض عليهم الاسلام فمن اسلم وهبه شيا من ماله ومن ابا ضرب عنقه واجتمع من اسلم من اهل قرقيشا واتوا الي الامير عبد الله وسهل وقالوا انا رجعنا الي دينكم واننا نريد بساتيننا وكرومنا ونعطيكم الخراج كما نعطي للقوم قبلك فقال عبد الله ان الاملاك كلها بيد الامام وانها ليست لكم

وانما ملكناها عنوة بسيوفنا وانها لا ترجع اليكم باسلامكم وانما كان اسلامكم
حقنا لدمايكم وان تخيل هذه الارض والكروم والبساتين وخراجها والجرونة وهي
البيادرة تكون بيد الامام فياخذ الامام حاجته ويصرف الباقي علي المسلمين
قال واسلمت الملكة ومن يلون بها فاقرهم عبد الله في مواضعهم واحسن اليهم كل
الاحسان حتي يسمعوا اهل البلاد فيدخلون في الاسلام وكان فتوح قرقيشا اول
ليلة من شهر رمضان سنة ثمانية عشر من الهجرة واخذوا كنيستهم المعظمة
وهي تسمي بيعة جرجس فاتخذها جامعا واطلق الرهبان وترك عليهم والبا
شرحبيل بن كعب في خمسين رجلا وعول بالمسير الي ماكسين وعرابات وارتحلوا
المسلمون من قرقيشا بعد الفتح نزل (فنزل .l) علي ماكتين (ماكسـ .leg)
ففتحها صلحا علي اربعة الاف دينارا حمرا هرقلية وعشرة الاف درهما والف حمل حنطة
وشعير ومايرثوب فصالحهم وارتحل الي السكينة فصالحهم علي النصف من ذلك
وكذلك اهل الثمانية وعرابات ثم ارتحل الي المجدل فملكها صلحا وكان ينظتر
ما يرد عليه من اخبار الامير عياض بن غانم فكتب له كتابا يعلمه قد وصلني
كتابك وحمدت الله علي ما فتح الله علي المسلمين من نعمه وكرمه فالزم مكانك
حتي ياتيك جوابي والسلام قال سيف بن سعد لما فتح الله علي عبد الله بن عنان
الخابور صلحا واقام بالمجدل فانشد قيس بن ابي حازم البجيلي يقول

اقمنا منار الدين في كل جانب	وصلنا علي اعدائنا بالقواضب
ودان لنا الخابور مع كل اهله	يفتنيان جياد من كرام الاعارب
وما زال نصر الله يكنف جمعنا	ويحفظنا من طارق[1] بالنوايب
فلله حمدا في الصباح وفي المسا	وما لاح نجم في سدول الغياهب

1) male insertum يطرق

de loco *Majer* — (vel *Maper*) *tsub* nil aliunde constat; legendum forsan Cafar-tsutsa p. XIV., cujus situs hic non alienus est. Nec de السكية aliunde constat, nisi quod d'Anv. (ex Edris. p. 198. 202. puto) *Seccat-al-abbas* ad Chaboram ponit forsan conferendum. De ceteris quarum mentio fit urbibus supra est dictum. In v. 2. carminis ob metrum pronunciandum بغذيان, qualis vocalium finalium abjectio medio in versu poetis antiquis rarissima, nostro saepius usitata est. — Quae a p. 20. de Armanusa regina, cujus in Aegypti historia (p. 19-33.) frequens facta est mentio, sequuntur narrata, lectorem morari possunt, cum quo pacto in illas regiones delapsa fuerit non constet. Suspiceris fere hic in cod. quaedam ex librarii culpa desiderari. Omnino enim hic est ejus in Aegyptii saltem belli initio mos, ut nimio festinandi studio quaedam ad narrationis seriem necessaria omittat.

Orationi publicae ex more majorum muneris exeunte mense Majo mihi demandati auspicatius inchoandi causa habendae dies dictus est crastinus I Septembr. Cui audiendae ut Prorector academiae Magnificus, Comites Illustrissimi, Professores ac Doctores literarum consultissimi, Civesque academiae carissimi frequentes interesse velint, ea qua par est observantia oro rogoque. Scr. in Acad. Georgia Augusta d. XXXI Augusti a. MDCCCXXVII.

(pro الموالي emendandum puto المرامي) fundas; et postquam iis jaculari coeperant, lapides haud aberrarunt, ex prima v. أخطا (hic cum خطي confusi) notione. — L. 5. ذيّق quod hic ut alibi passim pro ضيق *angustum reddere* ponitur, mutare nolui, cum ذ cum ض confundi hujusque quae sit pronunciatio inde discamus. — L. 18. nota منهم pro مَنْ هم. De heroibus hic nominatis hoc tantum enoto, Schorachbil hic ut p. 24, 8. cum patris Caab nomine introduci, de quo aliter statuunt testimonia ap. Hamak. de expug. Memph. et Al. not. p. 87. — P. 23, 1. verba proxima significare videntur: despiciunt juventutem tuam post maritum tuum i. e. postquam m. t. amisisti, quod in Aegyptii belli historia narratur. — L. 2. de بنتوي v. p. XXII.; de Balgerd oppido nil mihi constat, nisi quod circa Mozulam situm fuisse ex hoc loco concludas; audacius forsan pro eo scripseris باجروان *Bagervan* ex Edris. p. 198. Notius est proximum *Hoccaria* vel Hoccar, Haccar, nomen regionis et urbis supra Mozulam sitae, in tractu igitur Dijar-becr dicto, cf. Abulf. tab. M. p. x. Schult. ad Salad. vit. Gihan N. T. II. p. 7. Ceterum Mesopotamiam tum temporis regulis diversis et sibi infestis paruisse ex hoc loco patet. — L. 6. an turris haec a Mondsaro quodam Hirensium rege (Pocock. spec. p. 70-78. ed. sec.) nominata sit, haud est compertum, probabile tamen. — L. 9. 10. esset برهاينا scribendum: sed cum idem bis obvium sit, auctor ipse ex linguae vulgaris usu برهايّنا ex contractione pronunciasse videtur. — L. 14. nota صايح *clamans* pro *milite clamante*, clamantibus, ipsoque clamore militum; certe Hamakeri not. p. 48. conatus in exp. Memph. et Al. ubique صباح legendi ex hoc nostro cod. non firmatur. — L. 16. ante واعلم ex errore omissa sunt haec: مع الصحابة واعلنوا بالتهليل والتكبير وبادروا الي ابواب البلد فكسروها وقطعوا سلاسلها وخرج بعض الصحاب يوقنا. — L. 20. الغون videtur ipsum arabicum عون *auxilium* (pax, securitas), quod tamen cur populum Circesii pro امان loqui faciat auctor nescio. — L. 22. — p. 24, 3. locus memorabilis ob praedae urbium captarum inter Imamum (Chalifam), Moslemos et hostes victos dividendae rationem, consonam eam iisdem fere legibus quas his de rebus Alcoduri scriptas reliquit cf. Rosenmülleri analecta arab. T. I. Lips. 1825. L. 2. nullus dubito quin نخيل *palmae* legendum sit. — L. 11.

D

Thutsa inde desumtum. ﯓ uncinis inclusum sensus postulat. — L. 14. Si hic Alwaled idem est, qui Jezido Chalifa Meccae praefuit (v. allgem. Welthist. T. 19. p. 601), pro عقبة legendum est عتبة *filius Otbae*; idque praestare videtur. — L. 16. 17. Dschahlabah-ben-alaihem Gassanidarum rex ex acerbissimis erat Moslemorum in ipsa Arabia hostibus, Graecorum assecla fidelis, v. Ockleyum, qui T. I. p. 280. eundem militum numerum citat, et Hamak. not. p. 120 sq. — P. 19, 1. leg. والتزاحم. — L. 7. si سلم in II etiam notat *submittere se pacis ineundae causa*, lectio proba; alioquin leg. اسلموا. L. 8. sensus potius فلا postulat. — L. 13. Regem ipsum Jukanam intellige. — P. 20, 4. Rasalainae nondum captae mentio hic aliena; sed si p. 22, 9. 16. 17. comparo, suspicio me tenet, ipsum scriptorem errasse. — L. 12. de Damaso, Halebi, ut Wakedius in Syriaco bello tradit, expugnatore astuto, v. quae ex Wakedio refert Ockley T. I. p. 354 sq. — L. 21. Christianum apte sacramenti eucharistici juramento se obstringi fingit, ut omnino rerum Christianarum gnarissimus est auctor diuque inter Christianos vixisse videtur. — P. 21, 3. *Dies* (pugna, יום) *al-achzab* i. e. sociorum, conjuratorum idem est qui alias dicitur يوم الخندق *dies fossae*; anno enim Heg. quinto diversae Arabum tribus consociatis armis Mohammedem oppugnarunt, qui aegre tandem fossa circa Medinam ducta longamque perpessus obsidionem periculum effugit, cf. Ab. Ann. M. T. 1. p. 104 sqq. — L. 11 sqq. Alnoman-ben-almokarran fortissimus heros ex Chorasana proelio Nahavendico (Ab. Ann. T. I. p. 246. 8.) subacta famam adeptus; eundem ex Wakedii fide Persici belli initio interfuisse, ex Kadesiae mentione brevi et abrupta l. 15. sequitur. Sed hic magna est difficultas temporis. Si enim Elmacino p. 25. teste Alnoman hic Chorasanam eodem anno H. 21. occupavit quo Mesopotamia expugnata est, quo tandem pacto hic in Mesopotamia pugnat? quae satis monstrant Wakedium diversam temporis computandi rationem sequi (cf. p. x.). In versu l. 14. contra metrum cod. habet النعمان; constat enim poetis articulum nominum propriorum omittere licere. Satisque luculenter hic versus non esse quod vulgo faciunt, *Mokran*, sed *Mokarran* pronunciandum patris nomen, monstrat. — L. 21. امر hic est *administratio*, gubernatio, alias إمرة.

P. 22, 2. Locum procul dubio corruptum sic emendari posse puto, ut pro priori واموالهم scribatur واولادهم et dein برجا (cll. l. 4.) inseratur, hoc sensu: muniverant incolae urbis, tum viri tum pueri, turrem. — L. 3. 4. sic intelligo: collocatae sunt machinae jaculandi

P. 16, 4. حفظ in VIII in lex. haud notatum hic est *custodire, attendere;* quo sensu ad radicem ejusdem originis حظا proxime accedit. — L. 8. Vadorum Tigridis meminit quoque Fakhredd. ap. Freyt. Locm. p. 30, 16. ubi obiter moneo l. 17. بجلولا legendum esse. — Quae l. 9. 10. obvia sunt oppidorum nomina *Almaschakh, Almadschulia, Alfadin* et *Alsur,* aliunde non satis dilucidari possunt; in vicinia tamen Circesii sita et minoris ambitus fuisse narratio docet. Secundum oppidum forsan est i. q. Hadschi-Chalfa ap. Norberg Gih. Num. T. II. p. 6. Gelgjulia vocat; quartum *Sur* a d'Anvill. omissum castrum esse videtur in Mardinensi ditione, de quo v. Edris. p. 198. qui سور habet, et praec. Assem. bibl. or. T. II. p. 385; cave enim confundas cum *Sura, Sora* ad Euphratem in Irako, celebri Judaeorum medii aevi academia. — L. 16. *Makesin* ex oppidis est celebrioribus ad Choboram situm haud procul a Circesio, cf. Abulf. t. M. p. xxv. Schult. ad. Salad. Norberg l. c. p. 29. Vicinum ipsi et a d'Anvill. ni fallor nimis remote positum est *Araban* ad Chaboram (عربان enim seu عرابان citra haesitationem ubique emendes, quanquam cod. semper عرابا aut عرابات habet), cf. Abulf. Ann. M. T. IV. p. 50. Edrisi p. 198. 201. Qua in regione etiam situm sit necesse est *Tsemanija* quanquam hucusque vestigium ejus alibi non inveni; quod enim Abulf. t. M. p. xii. et lex. geogr. ap. Schult. ad Salad. s. v. *Curdi* paullo alia forma habent ثمانين, ob situm ad Tigridem hic alienum videtur. Scriptio per Tse et Schin variat. — P. 17, 2. notes زخارف in stylo poetico de *ornatu vano, fucato.* — L. 5 sqq. locus non sine arte et picturis pulchris, ubi poetam agnoscas; l. 7. ad Sur. 3, 15. alluditur, ut sensus sit: effecimus ut audiretis praeconem benevolentiae nostrae sic effantem: deus cultores suos tuetur. Omnino scriptor e Corano loqui amat, ex quo fonte fluxit etiam locutio l. 9. استوى *qui throno insidet,* cf. Sur. 2, 27. etc. — L. 17. *Marg'attair (Pratum avium)* alibi non legi; situs tamen ex descriptione haud dubius.

P. 18, 2. Omisi hic historiam in codice satis longam, ab ipsa vero Mesopotamiae historia alienam, ut in hac serie haud aegre desideretur. Summa haec: Schamlus denique Patricii hujus filiae ad Islamismum conversae opera ex vinculis liberatur, et cum filia ista adamata morte occumbit martyrum gloriosa. — L. 4. leg. واتصلت. — L. 8. nota من sic de *rebus, terris* etc. positum, ut homines intelligi sensus patiatur, de quo v. Sacy gr. T. II. §. 501. et nostr. gr. hebr. p. 171 sq. — L. 10. *Alcafr* (pagus) hic memoratus idem videtur qui pleno nomine Cafr-tsutsa p. xiv; ipsumque ducis nomen

Arabia illuc pulsi ibique hospitii jure consedisse dicuntur. — L. 11. post لأن inserendum videtur ان; sensus enim est: quia, si vincunt vos Arabes illi, non miserebuntur vestrum, ubi notes verbi بقي c. على notionem *miserendi;* prima scilicet ex origine notio est *spectandi, respiciendi* (servata ea imprimis in syr. ܠܚܡ v. Assem. bibl. or. T. I. p. 32, 11. Bar. hebr. p. 418, 13.); unde fluxit notio *exspectandi, manendi* tritissima. — L. 18. Nomen Armenii hujus reguli seu Veziri varie in cod. scribitur: *Vartabek, Vartik, Varnik;* quas diversas scribendi rationes quanquam ubique retinui, veram tamen esse puto quae hic habetur *Vartabek*. Memoratu digna sunt quae sequuntur urbium nomina; de Tel-mazen v. p. xv.; sequens النبني frustra quaesivi; nec dubito quin النينوي (sicut etiam p. 23, 2. pro بنتوي, nec enim me movet quod hic diversus rex nominatur) rescribendum sit. Habemus ita *Niniven* celeberrimam, juxta Mozulam nunc Mesopotamiae caput sitam. Quanquam enim Ninive nunc desolata prorsus et vix nomine tenus servata videtur (diversum enim puto nomen pagi *Nunia* a Niebuhr. itin. T. II. p. 354. collatum), urbis tamen illius olim maximae sub Persarum, Graecorum, Romanorum, Arabum etiam imperio reliquias haud tenues ab incolis habitatas mansisse, ex Tacit. Ann. 12, 13. Amm. Marc. 18, 7. 23, 6. Abulf. tab. M. p. xxxi. (ubi nomen hoc bis falso typis expressum) et Assem. bibl. or. T. III. P. 2. p. 767. satis apparet. Difficilius est de sequenti *Tel-arab* certi quid statuere; cum nomen hoc nullibi legerim, تل عفر (oppidum Singaram inter et Mozulam, cujus situs hic aptus, v. Assem. praef. ad T. II. Abulf. tab. M. p. xxviii.) levi mutatione legendum esse opinabar: sed in tanta oppidorum quae in regionibus illis *Tel* (montis, collis) nomen sibi praepositum habent (v. Assem. T. 3 .2 p. 784), res incerta maneat necesse est. Notius est proximum *Abedin* (alibi عبدين, quod praestat), Syris plerumque ܛܘܪ ܥܒܕܝܢ *Tur-abdin* vel *Tur* nominatum, oppidum haud ignobile ad Tigridem, Mozulam inter et Geziram, ut bene huc ad ceteras urbes pertineat, cf. Assem. praef. ad T. II. Edris. p. 201. (ed. 1619) et Abulfarag. p. 178; d'Anvill. male habet Tur Rabdin. Cave confundas Abadan ad Tigridis ostium. Sequens *Muschrab* ubi situm fuerit extricare nequeo. Ultimum vero السويدا (sic enim procul dubio emendandum) locus est Charras inter et Euphratem situs, ut colligi potest ex lex. geogr. ap. Schult. ad Salad. s. v. *Sovaidaa*, cll. Abulf. Ann. T. III. p. 86. T. IV. p. 402. — L. 22. nota غويص *profundus* in lex. omissum.

duo reliqua p. 21. 24. metrum *Ettawilo* sequitur, de quo v. libellum n. de metr. Ar. p. 65 sqq. Sunt versus ut ceteri in his Wakedii operibus obvii sic adornati, ut a seriori poetis veteribus fictione quadam tribui facile sentias. Deest enim nervosior et grandior, qui antiquitatem testatur, orationis stylus. V. 1. notes sensum verbi رام *ulcisci* prop. quaerere, cll. דָּרַשׁ, ܒܥܐ. V. 2. sic intelligo: ante nos jam non sunt bella eorumque sagittae, heroes fortes in occursu (pugna) haud impotenti. V. 5. nisi pro primo vocabulo وحامى legendum est, sensus hic constituatur: *circum obivit regem* (Locm. fab. 27.) i. e. institit ei, constanter et versute eum persecutus est. V. 7. sic intelligendus: sortietur aliquando resurrecturus reditus die spiritum, benevolentiam, et candidas (foeminas) oculos (prae castitate) demittentes, ubi nota rariorem verbi قصر *vultum demisit* sensum; alludit ad locos Corani, ut Sur. 44, 52. — L. 12. vere deesse quod supplevi sensus docet. De junctura الارض ارض ربيعة cll. infra 23, 22. in hebraea aeque atque arabica lingua frequenti v. gramm. hebr. p. 581. Videmus vero illo tempore Rasalainam (v. p. XIV.) caput fuisse Dijar-rabiae. P. 15, 1. Monasterium *Zari'* aliunde haud novi; ex ipso tamen hoc loco, ubi iter a Circesio ad Rasalainum describitur, situm cognoscas. Sequentis autem oppidi *Almagdal* (prop. turris) meminit Abulf. tab. M. p. IX. X. qui quod ad Chaboram pertinere dicit, apprime ad hunc locum quadrat cll. infra p. 24, 12. 16. De *Almankab* vero l. 4. 17, 17, quod ab occidentali Rasalaini parte situm fuisse ex hoc loco intelligimus, iterum tacent alii scriptores. Sensum verbi اعدّ v. 3. sic concipio: *obsidionem arci fore apte suspicatus erat*; ibid. leg. خندقها. — Haud temere l. 5. inter Arabes christianos Mesopotamiam accolentes Taglabitae potissimum nominantur; isti enim e Rabiae (unde Dijar-rabiae, ut notum, pars Mesopotamiae australis et orientalis) gente orti inter fortissimas censebantur Arabum Mesopotamiae incolarum nationes; cf. Kosegarten ad Amrui Moall. p. 37. *Banu Ajjadi* his adjecti a Nazar filio Kodae genus ducunt filiis Rabiae cognatum cf. Pocock. spec. p. 46. 47. ed. sec.; sed cur hic et p. 18, 20. الشمطا ad nomen Ajjadi proprium appositum sit nescio. — L. 7. praestare videtur وكبيركم; de sequenti واحالكم dubia est quaestio; si *Castell.* sub حل bene tradit hoc verbum in VIII idem esse q. حلّل, hocque *licitum facere* notat, ferri possit lectio; at facilius puto emendabimus ونستحلكم *et ut vobis licitum faciamus.* Alludit autem hic rex ad famam ex Poc. spec. notam, ex qua Arabum tribus Mesopotamiam incolentes ex interiori

P. 11, 3. Locutio انطلى admodum rara et in lexicis non notata signare videtur: *cohibebat apud se verba* i. e. animum dissimulavit aliena loquendo. — L. 6. Monasterium *Essekr* aliunde mihi non notum. Non male scriptor hic festi paschalis noctem elegit, quippe in qua baptismo plurimam vim tribuebat ecclesia vetus. De lampadibus et candelabris sacram pompam comitantibus v. locum ap. Suicer. thes. T. II. p. 300. — L. 14. Cum caro suilla maxime foeda habeatur, sensus locutionis proverbialis esse videtur: sensit eum rem foedam et inhonestam suscipere. Astericus hic mendose positus. — Cur l. 22. الذي quanquam pro plur. positum mutandum non censeam, in gramm. hebr. p. 647. rationes exposui. Emendationem p. 12, 2. firmant loca Corani, quibus de daemonibus Gehennae ministris sermo est, ut Sur. 96, 18. Qui l. 4—6. de Paulo Apostolo sequitur locus satis est memorabilis satque in se habet lucis, unde difficultates ab Hamak. adnot. ad exp. M. et A. p. 54 sqq. motae tolli possint. Neque enim jam obscurum est, cur Paulus Christi religionem deformavisse auctori dicatur. Nonne enim is primus et solus fere inveteratas Judaeorum, quarum primi Christiani justo tenaciores erant, superstitiones sustulisse et novam prorsus fidem introduxisse leviori oculo videri poterat? Sed talia in Paulum crimina jactata auctor, nisi omnia me fallunt, ex Ebionitarum Palaestinae accolarum, Pauli ex illis causis inimicorum (cf. Epiphan. haer. 30, 34. p. 140. 149.), aut notitia familiari aut vaga fama hausit. — P. 9. de قر عينا homine frigidi i. e. hilaris oculi, vultus v. quae congessit *van Waenen* ad Ali sentent. p. 169. — L. 14. cll. 14, 14. 20, 12. 22, 12. nota locutionem نصب عليه *posuit ei* (insidias), ut שִׁית עַל Ps. 3, 7. 1 Reg. 20, 11. Sequentem locum non temere esse a me emendatum sensus docet. Sint enim necesse est Jukanae verba. — L. 19. السماط *caro assata* esse videtur. Mirus vero verbi حمل l. 21. usus pro: *patienter aliquem ferre* de invitato qui haud invitus venit. — P. 13, 7. 8. Sensus locutionis e proverbiis vitae vulgaris petitae: *non cornibus ibi concurrerunt arietes* esse videtur hic: nullus ibi adversarius erat. — L. 20. quid notet شيطان in tali nexu, hominem scilicet versutissimum omnia efficere valentem, bene explicat Tebrizii scholion ap. Schult. exc. Ham. p. 380. Sequentium verborum paullo obscurior est sensus; videtur tamen hic: quisque Arabum est ubi Jukana, donec eos hodie gladiis perrumpamus (i. e. sed age viam nobis per eos muniamus). Esset ita نقطعهم legendum levi mutatione.

P. 14, 1. عليهم pro عليهما ex linguae vulgaris usu. In nomine poetae ceteroquin incogniti omissum بن post نهم. Carmen hoc ut

versus arcem oculis; dicitur enim de visu acuto, ingenii etiam (Kazwin. ap. Uylenbr. p. 27.); affine etiam est حذق Borda v. 113. L. 10. emendare volui male a typotheta mutatum التنجيد *opitulationis*, ut ita dicam. Ibid. legendum والاستغفار. Locus Corani, ad quem l. sq. alluditur, est ex Sur. 3, 17. ubi de impiis poenitentia emendandis agitur. — L. 15. Quid الفلافسة sit, non statim comparet. Facillimum videtur الفلاسفة rescribere: unus regum philosophicorum, *sapientum*, cll. p. 10, 6. Possit quidem aliquis suspicari legendum esse فلسطين *regum Palaestinae*, sed regem cui Vezirus haec dicit, patriam Jukanae bene tenuisse narrationis series docet. — L. 19. تغرق signat: *alte fundata*, firma est ejus potentia. Locum l. 20. corruptum esse facile patet. Nec tamen diu haesitavi quin legendum sit خرج *exiit rex* et dein post بقي addendum وشرحوب *at Scharchub remansit.* — P. 10, 4. In locutione اخذ على نفسه non suppleverim عهد (cum Hamak. ad exp. M. et A. p. 112.), quod in eadem hac locutione nunquam adjicitur nec adjectum bene cogitari potest, sed proprie signat: ἔπεχε τῇ ψυχῇ (tene super anima tua) quod Graecis idem dicitur pro: tuere animam, cave ab eo. Mox l. 5. textus plurimis haud dubie mendis scatet. De quibus diu meditatus facillime locum sic emendari posse reperi ut ابا كي (pro ابيكي) in lineae initio scripto post وهو inseratur طامع: *timeo patri tuo ab hoc abominando* (cll. p. 12, 13.), *ob id quod meditatur, cum inhiet castello Halebi et timeo* (واخاف) *me id capiat pro dote tua.* Poterat enim hoc praetextu ad arcem occupandam uti. — L. 10. Nomen Arabis supra p. 6, 14. ordine singulorum veriori indicatum videtur; obiter hic moneo, ibi post خالة omissum videri بن. — L. 14. lege والتقته. Locutio غشي عليها prop. *caligo ei superinfusa est*, i. e. deliquium animi passa est, conferenda cum hebr. הִתְעַלֵּף Amos 8, 14. ejusdem originis. L. 15. صمم est: non missum fecit consilium, intentus consilio prius agitato, quo sensu legitur infra p. 18, 6. et ap. Fakhredd. in Freyt. Locm. (1823) p. 30. Ibidem nota rariorem verbi بذل (cujus prima notio est trudendi, promovendi) usum: *gladium in eos adegit.* L. sq. pro اللام haud dubie legendum الليام *ignobiles.* — L. 18. من omittendum videtur, nisi quid exciderit. Observa autem l. sq. nomen e graeco fonte ductum ناموس *νομος*, in antiquis, ni fallor, libris haud obvium.

strabo thesaurum gratiarum, aut quod praefero وَلَا تَتْعَبْ *neve defatigeris, graveris thesaurum gr.* — P. 7, 1. 2. Sensus: mundus potentiae (angeli potentissimi) congregabantur in coenaculo (v. de hoc sensu nominis غُرْفَة Sur. 25, 8. Kazwin. ap. Uylenbr. Irac. pers. descr. p. 30.) domus coelestis, quam e regione Cabae sitam esse fabulantur. Diversae angelorum classes l. 3. cll. p. 8, 17. *Cherubim, Spirituales. Laudantes, Offerents* (intercessores), *Alati, Prostrati* e Judaeorum seriorum commentis haustae sunt, cf. Eisenmengeri entde. Judenth. T. I. p. 805 sqq. T. II. p. 374; nec minus ex hoc fonte fluxere coeli alarum, pratorum, coenaculorum, medii, extremorum mentio l. 7, de quibus fictionibus primus quantum scio fusius exponit liber Enochi c. 17. 33. etc. — L. 4. corrigebam فزاحمهم *pressit eos,* quod mendose impressum est. — L. 8. legendum videtur واجفافها *et inter hominum ejus catervas.* L. 10. melius, quanquam contradicente codice, legitur اشتباقه *jam dudum eum desideravit.* L. 12. locum ناقطع etc. sic intelligo: tum transivit (cf. Caab ben Zoh. v. 43.) remotissimum spatium doctrinae propheticae (deest in lex.) et immersit se (وخوض praestat) in nubes cognitionis de gloria potentiae (potentis) i. e. maximo studio dei doctrinam tradidit. Locus deinde ex Cor. laudatus, quo angelus Mohammedis laudem celebrat, est ex Sur. 2, 253. Mar. — L. 18. Emendationem sensus stabilit: poenitentia autem quomodo possit esse in mei simili et ad meorum operum fastigium progresso. In locutione l. 20. p. 8, 1. 14. 9, 3. 6. 17, 5-9. *et clamatum est a loco ante veritatem* (deum) observes dei circumscribendi rationem studio quaesitam, ne deo ipsi vox tribuatur, quod majestate ejus indignum videtur. Idem per totam Johannis Apocalypsin observare licet.

P. 8, 3. analogia postulat وسماواتنا; l. 3. nullus dubito quin e grammaticae et rythmi legibus للاملائكي legendum sit. L. 6. بُرُج *turres* hic ut p. 17, 3 coelestes t. seu Zodiaci signa (ut Sur. 85, 1.) denotat, idemque sequens فُرُوج *spatia, intervalla* innuere e sensu colligo. — L. 9. Sensus: tum profectus est ad arma concitanda, gressu jumentorum festinationis i. e. propero; مطية per se jam jumentum properum notat cf. Schult. monum. p. 21. Amrilk. M. v. 11. 15. — L. 14. Salsabil ex mythologia Corani Sur. 76, 18. fluvius est Paradisi coelestis, ex judaica quadam haud dubie fabula desumtus. — L. 21. lege بمعني.

P. 9, 1. alludunt angeli in laudibus Mohammedis ad Sur. 68, 4. — L. 4. observa rariorem verbi حدق usum: *intuebantur angeli*

Ann. M. T. IV. p. 78.) e conjectura substituere. Quod virum hunc Danielis vaticinia legisse p. 6. l. 2. traditur, in eo seriorum, quae apud Arabes orta sunt, commentorum vestigium cernas. Danielis jam librum Arabum regnum olim augustum fore praedixisse putarunt, Christianorum Judaeorumque ex c. 7-12 haustam de Messia exspectationem ad se trahentes. Idem Wakedi in Syriae expugn. tradit cf. Ockley T. I. p. 140. Ceterum ملاحم vox lexicis ignota *poemata* (a لحم consolidare, *texere*, IV. carmina pangere), imprimis *vaticinia* denotat, quo sensu legitur etiam apud Tac. Roorda vit. Ahmed. Tulon. (L. Bat. 1825.) p. 54. — l. 3. De monasterio Marihana nil constat nisi quod hic traditur inter Bales et Halebum situm fuisse, in meridionali igitur Syriae parte. Bales enim cis Euphratem e regione Halebi sitam esse ex Gol. ad Alferg. p. 259. Abulf. tab. Syr. p. 130. constat. Quae autem de alterius, quo monasterium hoc appellatum videtur, nominis *Dair-chafer* i. e. monasterium ungulae, origine sequitur narratio mira et absona, eam ex etymologia sola fluxisse, ex plurimorum hujus generis nominum, quorum etymologia tales fabulas peperit, similitudine concluditur (cf. libr. n. de compos. Geneseos p. 178 sqq.) مزرعة له cll. p. 18, 2. vertendum; *quidam ejus ager satus*, quae locutio quomodo oriri potuerit, expositum est in gr. hebr. §. 308. — Pro ناها l. 9. grammatica postulat فيها; sed illa forma casuum ignara respondet hebr. פֹּה.

L. 13. lege البدوي; l. 14. الهذيلي e tribu Hodsail cf. Poc. spec. p. 49. L. 16. Proelium ad Dsat-al-salasel, cui hic interfuisse dicitur, an. H. 8. contra Chodaifas duce eodem, qui serius in Aegypto Syriaque egregie inclaruit, Amru-ben-al-azi commissum est. Abulfeda de eo prorsus tacet. Nobilius est proelium an. H. 9. contra Romanos apud Tabuc Arabiae Petraeae commissum, in quo quanta Arabibus perpetienda fuerint, satis constat ex Abulf. Ann. M. T. I. p. 170-174.

Locum hunc satis longum p. 6, 16. — p. 9, 12, cui geminus breviter legitur in exp. Aeg. p. 115, 11-14. omittere nolui quanquam ad historiae progressum non pertinet. Mohammedis celebrat laudes primi hominum ipsoque Adamo prioris. Qui enim optimus et primus dignitate, is ex Orientis mythologia facile tempore etiam omnium primus habetur. Habes igitur hic mythologiae, si ita vocare licet (res ipsa enim non vetat) mohammedicae specimen, poeticis etiam verborum et rythmi coloribus depictum, cui Indicae antiquitatis carmina multa sunt similia. — L. 21. ما قول cll. p. 7, 16. 8, 13. pro ما أقول corrigere nolui, utpote analogiae non prorsus contrarium. Ibid. aut legendum quod uncinis inclusi: *et sane ad exitum usque demon-*

tiquitus Romanorum Persarumque bellis nobilitata, serius Sultano Singaro nomen dedisse fertur cf. Ab. Ann. M. T. III. p. 256. ubi v. Reisk. An auctore Bochorto et Schultensio cum שִׁנְעָר Gen. 10. 11. 14. conferri possit, dubito. — *Chabur* hic non fluvii noti (חָבוּר, כְּבָר) nomen est habendum, sed castelli parvi ad ripas ejus siti, de quo v. lex. geogr. ap. Schult. ad vit. Salad. Assem. T. II. p. 216. Abulf. Ann. M. T. IV. p. 50.

P. 4. l. 12. Al-aschath-almazani aliunde mihi ignotus; si tamen, ut satis probabile, Al-aschath-ben-kais p. 5, 3. idem est intelligendus, notus is e mala qua postea famam adeptus est Alii et Moaviae societate cf. Elmac. p. 39. 40. Abulfar. p. 189. Sequentis autem Abdallae nomen Jukanae apostatae, e Syriaco Aegyptioque bello celeberrimi, cognomen esse satis docet rerum mox narrandarum series. — Arces munitissimae quae l. 13. nominantur, ubi sitae fuerint et quae fuerint vera earum nomina, admodum incerta est quaestio. Patet satis ex narrationis nimis longae progressu, priorem a parte Euphratis orientali, alteram a parte occidentali sitam fuisse. Iam inter varias quibus nomen posterius in cod. scribitur rationes زلبا (raro), زلبيا, ازلابيا (p. 9, 14.) et semel لابيا una quidem praeferenda videtur scriptura زلبيا vel ازلبيا, ut *Zelebi* (Zenobia) castellum juxta Euphratem Raccam inter et Rahabam situm (v. Büschingii Asiam T. XI. 1. p. 555.) intelligatur. Situs certe loci egregie huc quadrat; nec scriptura repugnat. Prioris castelli ab oriente Euphratis siti nomen varie scribitur: زيا, زبا (16, 1.) زياون, quarum quae vera sit forma nunc non definio. — 18. vox uncinis a me inclusa superflua et ex errore in cod. illapsa videtur.

P. 5, l. 5. notissima urbs Circesium ad Euphratis et Chaborae confluvium alibi apud Arabes قرقسيا vel قرقسية dicitur. —

l. 8. Oppidi Balil in vicinia, ut videtur, Raccae expugnatae siti hucusque nullum reperi vestigium: Idem de Al-chanuka l. 9. esset fatendum, nisi الخابوقة legendum esse, ex Edrisio p. 198. 201. concluderem. Est id oppidum ad Euphratem Raccam inter et Circesium situm, ita ut apprime huc pertineat. — l. 10. cum التجريدة nomen loci ob narrationis contextum non bene haberi possit, legendum esse putem التجريدة *gladiis evaginatis*. — l. 19. de Jukanae dolis in expugnanda Tripoli et Tyro v. Ockley histoire des Sar. T. I. p. 424 sqq. — l. 20. De *Alfuah*, quod nomen urbis Veziri Scharchubi natalis fuisse videtur, nihil hucusque mihi compertum; cum tamen e Syria ortus videatur, haud abs re fuerit, الفولة, nomen oppidi Palaestinensis (cf. Schult. ind. geogr. ad vit. Sal. Abulf.

Ann. M. T. IV. p. 78.) e conjectura substituere. Quod virum hunc Danielis vaticinia legisse p. 6. l. 2. traditur, in eo seriorum, quae apud Arabes orta sunt, commentorum vestigium cernas. Danielis jam librum Arabum regnum olim augustum fore praedixisse putarunt, Christianorum Judaeorumque ex c. 7–12 haustam de Messia exspectationem ad se trahentes. Idem Wakedi in Syriae expugn. tradit cf. Ockley T. I. p. 140. Ceterum ملاحم vox lexicis ignota *poemata* (a لحم consolidare, *texere*, IV. carmina pangere), imprimis *vaticinia* denotat, quo sensu legitur etiam apud Tac. Roorda vit. Ahmed. Tulon. (L. Bat. 1825.) p. 54. — l. 3. De monasterio Marihana nil constat nisi quod hic traditur inter Bales et Halebum situm fuisse, in meridionali igitur Syriae parte. Bales enim cis Euphratem e regione Halebi sitam esse ex Gol. ad Alferg. p. 259. Abulf. tab. Syr. p. 130. constat. Quae autem de alterius, quo monasterium hoc appellatum videtur, nominis *Dair-chafer* i. e. monasterium ungulae, origine sequitur narratio mira et absona, eam ex etymologia sola fluxisse, ex plurimorum hujus generis nominum, quorum etymologia tales fabulas peperit, similitudine concluditur (cf. libr. n. de compos. Geneseos p. 178 sqq.) مزرعة له cll. p. 18, 2. vertendum; *quidam ejus ager satus*, quae locutio quomodo oriri potuerit, expositum est in gr. hebr. §. 308. — Pro تاها l. 9. grammatica postulat فيها; sed illa forma casuum ignara respondet hebr. בָּה.

L. 13. lege البدوي; l. 14. الهذيلي e tribu Hodsail cf. Poc. spec. p. 49. L. 16. Proelium ad Dsat-al-salasel, cui hic interfuisse dicitur, an. H. 8. contra Chodaifas duce eodem, qui serius in Aegypto Syriaque egregie inclaruit, Amru-ben-al-azi commissum est. Abulfeda de eo prorsus tacet. Nobilius est proelium an. H. 9. contra Romanos apud Tabuc Arabiae Petraeae commissum, in quo quanta Arabibus perpetienda fuerint, satis constat ex Abulf. Ann. M. T. I. p. 170-174.

Locum hunc satis longum p. 6, 16. — p. 9, 12, cui geminus breviter legitur in exp. Aeg. p. 115, 11–14. omittere nolui quanquam ad historiae progressum non pertinet. Mohammedis celebrat laudes primi hominum ipsoque Adamo prioris. Qui enim optimus et primus dignitate, is ex Orientis mythologia facile tempore etiam omnium primus habetur. Habes igitur hic mythologiae, si ita vocare licet (res ipsa enim non vetat) mohammedicae specimen, poeticis etiam verborum et rythmi coloribus depictum, cui Indicae antiquitatis carmina multa sunt similia. — L. 21. ما قول cll. p. 7, 16. 8, 13. pro ما أقول corrigere nolui, utpote analogiae non prorsus contrarium. Ibid. aut legendum quod uncinis inclusi: *et sane ad exitum usque demon-*

tiquitus Romanorum Persarumque bellis nobilitata, serius Sultano Singaro nomen dedisse fertur cf. Ab. Ann. M. T. III. p. 256. ubi v. Reisk. An auctore Bochorto et Schultensio cum שִׁנְעָר Gen. 10. 11. 14. conferri possit, dubito. — *Chabur* hic non fluvii noti (חָבוֹר, כְּבָר) nomen est habendum, sed castelli parvi ad ripas ejus siti, de quo v. lex. geogr. ap. Schult. ad vit. Salad. Assem. T. II. p. 216. Abulf. Ann. M. T. IV. p. 50.

P. 4. l. 12. Al-aschath-almazani aliunde mihi ignotus; si tamen, ut satis probabile, Al-aschath-ben-kais p. 5, 3. idem est intelligendus, notus is e mala qua postea famam adeptus est Alii et Moaviae societate cf. Elmac. p. 39. 40. Abulfar. p. 189. Sequentis autem Abdallae nomen Jukanae apostatae, e Syriaco Aegyptioque bello celeberrimi, cognomen esse satis docet rerum mox narrandarum series. — Arces munitissimae quae l. 13. nominantur, ubi sitae fuerint et quae fuerint vera earum nomina, admodum incerta est quaestio. Patet satis ex narrationis nimis longae progressu, priorem a parte Euphratis orientali, alteram a parte occidentali sitam fuisse. Iam inter varias quibus nomen posterius in cod. scribitur rationes زلبيا (raro), زليبا, ازلابيا (p. 9, 14.) et semel لابيا una quidem praeferenda videtur scriptura زلبيا vel ازلبيا, ut *Zelebi* (Zenobia) castellum juxta Euphratem Raccam inter et Rahabam situm (v. Büschingii Asiam T. XI. 1. p. 555.) intelligatur. Situs certe loci egregie huc quadrat; nec scriptura repugnat. Prioris castelli ab oriente Euphratis siti nomen varie scribitur: ريبا, زيبا (16, 1.) زيباون, quarum quae vera sit forma nunc non definio. — 18. vox uncinis a me inclusa superflua et ex errore in cod. illapsa videtur.

P. 5, l. 5. notissima urbs Circesium ad Euphratis et Chaborae confluvium alibi apud Arabes قرقسيا vel قرقسية dicitur. —

l. 8. Oppidi Balil in vicinia, ut videtur, Raccae expugnatae siti hucusque nullum reperi vestigium. Idem de Al-chanuka l. 9. esset fatendum, nisi الخابوقة legendum esse, ex Edrisio p. 198. 201. concluderem. Est id oppidum ad Euphratem Raccam inter et Circesium situm, ita ut apprime huc pertineat. — l. 10. cum التجريدة nomen loci ob narrationis contextum non bene haberi possit, legendum esse putem التجريدة *gladiis evaginatis*. — l. 19. de Jukanae dolis in expugnanda Tripoli et Tyro v. Ockley histoire des Sar. T. I. p. 424 sqq. — l. 20. De *Alfuah*, quod nomen urbis Veziri Scharchubi natalis fuisse videtur, nihil hucusque mihi compertum; cum tamen e Syria ortus videatur, haud abs re fuerit, الفولة, nomen oppidi Palaestinensis (cf. Schult. ind. geogr. ad vit. Sal. Abulf.

quentem, apparet ex Description du pasch. de Bagdad (Par. 1808) p. 94. cf. Abulf. t. M. p. XIX. — Pro رحزان quod manifesto corruptum est, possit quidem حيزان *Hizan* legi, quae urbs in remotissimo Mesopotamiae meridionalis angulo sita (cf. Abulf. t. M. p. XXV. St. Martin mémoirs sur l'Arménie (Par. 1818) T. I. p. 175. 6) d'Anvillio parum nota et *Hazu* dicta est; sed ob ipsam *Rohae* (Edessae) vicinitatem praestat חָרָן حران *Carrae* legere. — De sequenti *Tell-mazen* (quod redit p. 15, 18.) fere despero; nullum enim consulere licet auctorem. Ut tamen hic *Tell-mazen* et *Muzen* componuntur, ita vix dubium, quin eadem loca innuerit Abulf. Ann. T. III. p. 486. et T. IV. p. 108, 13. nominibus موزر et تل موزر, ر ut saepius fit, in ن mutato, et *Mazer* ex *Mauzer* facto. Fuisse videntur castella duo vicina, Mozulae propiora; verbo etiam attingit Schult. ad Salad. voce *Almauzar*. — Intermedium his oppidum *Elbatsna* idem puto quod alias Sarug سروج, ܣܪܘܓ audit, inter Edessam et Biram situm, cf. Abulf. t. M. p. XIII. Assem. T. I. p. 283-5. T. II. p. 103. 104. Knös chrest. syr. p. 110, 30. Ammian. Marc. 14, 3. d'Anville p. 28. — Oppidi *Bareijja* nullum hucusque vestigium inveni; idem p. 346 cod. البازرية scribitur, addito non minus obscuro nomine يعني قلعة المراة, et, ut videtur, صبرين. Nec tamen fallatur, qui *Arcem filii Bare* juxta Nisibin ap. Edris. p. 202. et impr. Assem. T. II. p. 222. comparet. — Notius ex Abulf. t. M. peg. XXVII. sequens nomen *Aldschezirae*, castelli parvi supra Nisibin Tigride cincti, unde Arabibus جزيرة ابن عمر *insula Ibn-omari* appellatur; qui Ibn-omar qualis fuerit non liquet; male enim tum Benj. Tud. p. 61. cum Omaro Chalifa secundo confundit, tum d'Anville p. 86. cum Omaro ben-abd-alaziz, quem inclytum et pium Chalifam ob aggerem exstructum urbi nomen dedisse putat. Certo tamen statui videtur, nomen hoc Arabibus serius demum natum esse, ita ut hic scriptor bene Ibn-omari nomen omiserit. Syris urbs a Curdorum natione vel Gordyaeorum montibus (nomina enim haec ex origine cohaerent) ܩܪܕܘ (vel ܓܙܪܬܐ) ܩܪܕܘ nominatur (cf. Assem. bibl. or. T. I. p. 351. 353. T. III. 2. p. 733. 751; fuit vero etiam antiquius nomen ܒܝܬ ܙܒܕܝ, unde et olim (cf. Amm. Marc. 20, 7. 11. Sozom. h. e. 2, 13.) et nunc nomina *Bazabda*, *Bakardi* depravata sunt. — *Singar* vrbs est potentissima et soli ubertate laetissima, media fere in Mesopotamia ad fluuium Singaram (Saocoram vel Mygdonium veterum) sita, montium Singarae tractui vicina; cf. Abulf. t. M. p. XXVIII. Fuit ea an-

l. 12. Inclyta olim urbis Ras-al-ain fama. Nomen habet ex situ ad fontes, ut tradunt, trecentos amplius Chaborae, fluvii Euphratem inter et Tigridem maximi; alterum nomen Ain-vardah, hic primo loco positum, *fontem rosae* significans, ex fontium istorum amoenissimo est desumtum. Cumque urbium Chaborae adjacentium caput sit, est quoque nonnunquam obvium nomen *Ras-alchabur*; cf. Abulf. fab. Mesop. p. xix. d'Anville l'Euphr. p. 47. Nobilitata urbs victoria Gordiani a Persis reportata. A. 692. a Theodosio restauratam (et Graecis Theodosiopolin dictam) esse tradit chron. Edess. ap. Assem. bibl. or. T. I. p. 399. — l. 19. 20. Ex cod. lectione vertendum esset: *et nos vicimus et sumus vobis numero majores*; quod cum sensu destituatur, e conjectura loco restituto verterim: et nos, inquiunt, vicimus sumusque numero vobis majores. Ita منكم retineri potest.

P. 4, 2. تاما etc. Locutio auctori huic adamata sic intelligenda: *aut pro nobis aut contra nos*; sive vincamus sive vincamur; de notione pr. عَلَى v. gr. nostr. hebr. p. 610. — l. 4. 5. de استوثق v. Hamak. not. ad exp. Aeg. p. 65. — Quae l. 5 sqq. sequuntur urbium nomina, si ex parte in aliis scriptoribus frustra quaesivi, non scriptoris est culpa, sed fontium quos hucusque adire licuit, defectus. *Dschamlin* (sic enim procul dubio legendum) infra p. cod. 346-349 saepius redit, unde in Mardinis ditione sitam fuisse urbem patet; sed video Abulf. Ann. Musl. T. III. p. 486 جملين scribere. Notius ex Arabum fontibus sequens *Cafar*- (oppidum حصن) *tsutsa*, in planitie Mesopotamiae media fere situm, a meridie Rasalainae, cf. Abulf. t. M. p. xxix. Assem. T. II. p. 216. d'Anville p. 55. — Pro sequenti داوما nullus fere dubito [1]) quin دارا legendum sit, lapsu librarii facili sublato. Est ea parva, sed munitissima urbs, Charras inter et Nisibin sita, ut colligitur ex Abulf. t. M. p. xxiv. cl. Reiske ad Ab. Ann. M. T. II. p. 677. Assem. T. II. p. 103. 119. Quam si *Tavernier* et d'Anville p. 54. Daracardin quoque nominari narrant, nomen *cardin* ex *Carda* aut fluvio aut montium Cardynechiorum vel Gordyaeorum parte ductum puto, sicut vicinum Gozarta Syris etiam ܓܙܪܬܐ ܕܩܪܕܘ dicitur. — Nota satis sequens urbs *Mardin*, sequiori pronunciatione Merdin, Maride nominata, castellum in monte munitissimum (Knös chrest. syr. p. 110, 29) a meridie Nisibis, Ptolemaeo geogr. 6, 1 jam cognitum. Esse eam hodienum incolis fre-

[1]) possit etiam emendari بارما; de Barema enim urbe loquitur Edrisi p. 198; sed de situ ejus mihi non constat.

Sohail-ben-adi qui l. 3. agmen duxisse fertur, est inter triginta quatuor heroes ad bellum Dimjathense ablegatos, expug. Aeg. p. 125, 20. Nomen hujus viri, qui cum Abdallah-ben-enan primarias partes in hoc bello gerit, saepius male سهل scribitur.

P. 3, l. 2. Non sine causa Arabes Rahabam urbem primam aggressi sunt; sita enim est, ea certe quae recentius restaurata hoc nomen gerit, cis Euphratem, paulo infra Circesium ad fluvium Soaid. Urbs olim incolis frequentissima (cf. Benj. Tud. p. 62 ed. l'Emp.) jam Abulfedae (tab. Mes. p. xxii) tempore desolata erat. Cur duplicem distinxerit urbem hujus nominis d'Anvill. charta, non apparet. Sed mira comparet urbis historia. Si enim Malik-ben-thauk Mamuni Chalifae aetate primus fuit urbis conditor, quod uno ore scriptores affirmant (ut Abulf. l. c. et in Ann. M. T. II. p. 244), quomodo jam Arabes Omaro Chalifa eam expugnare poterant? At hoc saltem bene tenuit Wakedi, ut cognomen Rahabae-Maleki serius natum evitans, quo a ceteris pluribus (cf. Freyt. ad Sel. ex hist. Haleb. p. 125) distinguatur, aliud ipsi daret: *alchamra* i. e. *rubra*, frustra a me alibi quaesitum. Ceterum an haec urbs auctore Boch. Phal. p. 289. et Rosenmüll. Handbuch der bibl. Alterthumsk. T. 2. p. 270. eadem sit quae Gen. 36, 37. רְחֹבוֹת הַנָּהָר audit regisque Idumaei patria dicitur, admodum dubitaverim. Nam praeter aetatem illius recentius conditae dubiam tot sunt Hebraeis Arabibusque hoc nomine insignita oppida, ut quam eligas, semper sit dubium. Possis etiam רְחֹבוֹת עִיר conferre, quod inter Assyriae oppida diserte refertur Gen. 10, 11.

P. 3, 10. Racca e potioribus est Mesopotamiae oppidis. Euphrates a meridie Circesii sitam mediam ambit. Nomen Nicephorii ei Alexandri M. tempore inditum dicitur. Claruit imprimis Harune Raschido ibi ultimis vitae suae annis morante, quo tempore et suburbium Rafica et vicina urbs Racca el-vaseth accessisse videntur; unde eam ab eo inde tempore cognomine *albae* البيضا distinctam esse conjicias. Ab Ibn-Haukalo et Edrisio urbs inclyta et Dijar-modharis caput nominata a seculo inde decimo tertio ob Tatarorum puto Bagdadi capti victorum immanitatem desolari coepit; Abulfeda enim incolis destitutam vocat, cf. Abulf. tab. Mesopot. in Pauli repert. n. T. III. p. xvi. ann. M. T. II. p. 88-90. Golii not. ad Alferg. p. 253. d'Anville l'Euph. et Tigr. p. 24. Urbs antiquissimis temporibus ignobilis vel nulla fuisse videtur; Hebraeorum enim אֶרֶךְ, Ptolemaei Arrecte cf. Tibull. 4, 1, 152. diversum puto. Quod in cod. scriptum est مشجنة, esset: *viris implicita*, repleta; at facilius emendaveris مشحّنة *repleta* cf. Lemming spec. ex Kemaledd. p. 14, 7.

ANNOTATIO.

P. I. l. 4. Qui hic ab Abu-obeida, Syriae praefecto supremo, ad Omarum cum literis missus dicitur Abdalla-ben-korth, idem eodem fungens officio in bello syriaco ab Abu-obeida (v. Ockley histoire des Sarrasins T. I. p. 285-8), et in aegyptiaeo ab Amru-ben-alazi (expugn. Memph. p. 57. 58. cf. adnot. Hamak. p. 108) ad Omarum delegatur. Sed cum epistolarum harum fides parum probari possit, una cum argumento quod habent non satis gravi legationum historiae fictae videntur. — Cur Medina l. 7. *suavis, grata.* dicatur, ex narrationibus qualis una ap. Ockley l. c. p. 286. exstat, et ex collato simili epitheto المنورة *splendens* colligi potest; certe urbi nomen Thaibah ut Jatreb antiquitus adhaesisse male docere videtur d'Herbelot b. o. T. III. p. 358 vers. germ. — l. 11. non dubito quin genuina sit lectio أولى, quam tamen utpote in cod. constantem mutare nolui; sensus est: *ob id quod contulerat beneficiorum,* quo sensu legitur in expugn. Memph. p. 55, 8. et de Sacyi chrest. ar. T. I. p. 333. v. 16. Prima notio est: accedere facere, conferre. Inclytum nomen مولى proprie est: *locus confugii,* unde patronus et, qui ad eum confugit, cliens. — l. 15. Praestat lectio prior; sensus: *prius* (in hac vita) *bonum tibi parasti in commodum futurae,* locutione Coranica.

P. 2, 1. Locum corruptum esse in cod. dubio caret. Praeter ex quae notavi potest etiam conjici inter duo nomina omissum esse كما امر. — L. 8. Locus ad quem alludit est Cor. Sur. 66, 9. Esse autem l. 7. legendum أمر res ipsa docet. — l. 15. Juxta lacum Tiberiadis (Joh. 21, 1) castrametantem in Syria Abu-obeidam tradit idem Wakedi in expugn. Aeg. p. 97. Causam ibi ex regionis balneis abundantis salubritate repetitam satis testantur veteres, ut Abulf. Syr. p. 185. ed. Köhl. Videturque in Assem. bibl. or. T. I. p. 406 pro ܕܐܝܒܪܝܐ *balneum Iberorum* legendum ܕܛܒܪܝܐ *Tiberiensium.* Idem de vicino Ammaus (حمام) tradit Joseph. b. j. 4, 2. cf. Pococke Beschreibung des Morgenlandes T. II. §. 97-101. ed. 1791.

P. 2. ult. et p. 3, 1. Qui hic heroes insigniores nominantur ex parte tantum aliunde mihi sunt noti; de fortissimo Syriae et Aegypti expugnatore Chaledo ben-valed cf. Ockley hist. T. I. et Freyt. sel. ex hist. Hal. p. 1 sqq. de Dheraro Hamak. ad exp. Aeg. p. 145; de Mikdado p. 74. de Ammar-ben-Jaser p. 114. insignem ejus virtutem caedemque memorabilem describit Abulf. A. M. T. I. p. 310.

ceterorum scriptorum non fidus sit consensus. Certe in nullo fere tempore describendo latius et securius evagari potuit historicorum hujus generis ingenium, quam in bellis his primo Chalifatus tempore in exteris terris gestis, quae quam parum exacte tum propter ipsarum rerum copiam immensam, tum propter Arabes tum temporis librorum fere ignaros memoria servari et post centum plus annos scripto mandari potuerint satis constat.

IV. Nihilominus tamen opera haec Wakediana quae edantur haud sunt indigna. Primum enim cum singulare historiae tractandae genus hucusque ex editis fontibus haud perspectum in iis cernatur, juvat certe specimina ejus evulgare quo quid de iis sentiendum sit liquidius constet. Deinde historicus quoque haud frustra ea ubique consulet, si segregatis quae examen severius historiae illata esse monstrat, ceteris ad aliorum scriptorum narrationes intelligendas utatur. Imprimis vero utilis est scriptor ad *geographiam* terrarum illorum perlustrandam. Fusius enim omnia exponens tot habet minorum etiam locorum nomina frustra alibi quaesita, ut haud exiguum inde peti possit geographiae ampliandae praesidium. Nec in his fides ejus suspecta, cum diligentius examen eum nullum prorsus nomen temere finxise aut prorsus alieno loco posuisse ostendat. Ut taceam, quemvis editum scriptorem ad linguae arabicae uberrimae indolem et ambitum rectius cognoscendum conferre.

Pars haec Mesopotamiae occupatae historiae e codice edita est Gottingensi, b. Lorsbachii viri literarum Orientis apprime gnari manu diligentissima e cod. Fuldensi descripto. Erat tamen in apographo festinantius scripto legendo haud minor industria ponenda quam in codicibus ab arabicis librariis exaratis. Versionem latinam consulto omisi, difficiliora in adnotatione enucleare satis habens. Codex ubi corrigendus videbatur, aut in textu aut in notis indicavi; quaedam tacitus emendavi. Ceterum dolendum quod codex Fuldensis in fine mutilus haud integram hanc historiam exhibet; quam tamen hic ex ea descripsi majorem eorum quae codex continet partem, sufficiet ad judicium de toto opere ferendum.

Dionysius Telmahriensis [1]), Jacobitarum patriacha, ita contradicit, ut Arabes jam anno H. 17. duce Asus, qui Amru-ben-al-azi videtur, Edessam, deinde an. 21 Daram et Abadin expugnasse narret. Cujus quidem narrationis fides penes auctorem sit; neque enim facile quis omnium Arabum suis de factis narrantium fidem deserat.

5) Suspectum quoque, quod Abulfeda, ad ann. 21. de Mesopotamia prorsus tacens, T. I. p. 234 jam anno 16. de Tacrito, Mosula, Circesio, tota igitur fere Mesopotamia, nescitur quo duce occupatis refert [2]).

Quibuscum si a Wakedio nostro relata comparas, multus consensus aeque ac dissensus hic reperitur, si vel omissis quae auctor ornatus gratia plurima immiscuit, simplicia tantum spectes facta. Summum exercitus ducem eundem dicit Ejadhum; bellumque Mesopotamiae post Aegyptiacum inceptum esse cum Elmacino sumit. Nihil tamen de Amru-ben-Said legi; Circesiique capti gloriam non Habibo, sed Jukanae ejusque sociis vindicat. Temporis notas, quippe quibus historia docendi causa scripta facile caret, paucissimas habet; quodque p. 24. de Circesio anno H. 18. occupato refertur, tam singulare ponitur, ut cui auctoritati id superstruatur dubites [3]). Et quanquam pauca tantum nulloque nexu juncta ceteros scriptores, ne eos quidem inter se conspirantes, tradere vides, illud tamen certissimum est, nullum eorum ex hoc nostro hausisse. Unde sicut in omnibus ejus generis, cui nostrum supra vindicavimus, libris historia consiliis scriptoris servire cogitur, sic in nostro quoque narrationi diffidamus, nihil certum habentes in quo

[1]) in Assem. bibl. or. T. II. p. 103. Si tamen verum est quod Freytag ad sel. hist. Hal. p. 47. ex codd. duobus refert, Ijadhum anno 15 Mosulam totamque Mesopotamiam subegisse, et an. 20. jam mortem subiisse, potest sane dubitari an Elmacino fidendum sit.

[2]) Graecos fontes, qui haud largius fluunt (ut Theophan. chronogr. p. 282. Cedren. hist. comp. p. 429) hic omittere satius est. Quem hi Jasdum ducem appellant, haud dubie Arabum est عياض.

[3]) Aegypti expugnatio in cod. n. ad an. 17 refertur.

profecta esse testantur, quanquam Ibn-chilkan eum similis argumenti opus condidisse diserte affirmat.

Quo vero tempore serior hic auctor vixerit, ex collatis demum omnibus his operibus intelligi poterit; hoc tamen affirmaverim, eum non vixisse priusquam inde a seculi p. Ch. undecimi fine bella inter Mohammedanos et Christianos gliscere coeperint saevissima. Tantum enim in proavorum rebus gestis celebrandis et commendandis atque religione sua decoranda, tuenda et ab adversariorum criminibus purganda sibi indulget, ut eum coaevorum simul languescentium animos reficere voluisse probabile videatur.

III. Sed operae est, quae ceteri historici de Mesopotamiae expugnatione tradunt, breviter hic recensere, quo melius de fide scriptoris historica constet. In quo tamen dolendum quod parum ex impressis saltem haurire licet subsidii ad historiam illam investigandam.

1) Elmacinus (p. 25), qui Thabaritae in hoc ut alias vestigia premere videtur, eoque non sine utilitate conferendus, anno H. 21. Aderbidschanem a Mogairah ben-schobah, Ain-verdah (de nominibus v. infra), Charras et Edessam ab Amru-ben-said, Raccam et Nisibin ab Ejadh-ben-ganem [1]), Ahvazas ab Abu-musa-alaschari occupatas esse tradit. Saeviit igitur hoc auctore anno illo bellum ubique ad Euphratis et Tigridis ripas dirissimum.

2) Eutychio (T. II. p. 294) auctore Ejadh Edessam, Raccam et Dscheziram, Mogairah Aderbidschanem cepit.

3) Greg. Abulfaragius, qui in chron. syr. de his prorsus tacet, in opere arab. p. 178. Ejadhum Mesopotamiae urbes inclytas, Habibum-ben-moslema Circesium occupasse tradit.

4) Omnes hi Mesopotamiam uno fere anno occupatam tradunt. Cui scriptor syriacus aetate prior (circa an. Ch. 775), fide tamen et diligentia historica mihi suspectior,

[1]) est enim ibi غانم legendum pro عيسى.

Plurima vel in hac, quam hic edimus, Mesopotamiae expugnatae historiarum parte obvia sunt non a fide tantum historica, sed a ratione etiam, qua res fieri potuerint, probabili aliena. Talis autem historiam tractandi ratio vetustioribus Arabum historicis incognita serius demum oriri poterat; certe si Mamuni aetate Wakedius haec scripto tradidisset, cogitari nequit, cur seriores scriptores historici hujus aestumatissimi fidem taciti deseruerint (§. III).

Sed ne voluisse quidem videtur auctor Wakedius Raschidi coaevus haberi. Quanquam enim illud قال الواقدي saepius repetitur, locus tamen reperitur in Mesopotamiae historia (cod. p. 349.) satis memorabilis, in quo auctor ad Jalanis cujusdam, cujus auctoritas Mohammedo-ben-omari Alwakedio innitatur, fidem provocat historicam [1]. Quae profecto summa scripsisset incuria auctor qui Wakedii ipsius personam induerit lectoribusque se ut veterem istum magni nominis historicum venditare voluerit. Multa quidem ex Wakedii veteris sive traditione sive scriptis haurire poterat serior scriptor, ita ut, si ornamenta et figmenta adjecta omittas, narrationem habeas Wakedianam fere, quam serior scriptor pro more antiqui orbis frequenti ipso inclyti historici nomine edere potuit: cum tamen auctor se a vetere Wakedio distinguere nullus dubitarit, quidni eum seriorem quendam statuimus Wakedium, eum forsan ipsum qui apud d'Herbelot. T. IV. p. 595, nescio tamen quo ex fonte, pleno nomine Abu-casem-ali-ben-hassan-ben-chalaf satis a vetere illo distinctus est. Qua quidem ratione non tam auctoris serioris fraudem agnosceremus, quam librariorum incuriam, in titulo operis veteris Wakedii illustrius nomen huic serioris scriptoris cognominis nomini substituentium. Certe neque Ibn-chilkan neque Abulfeda haec opera ea qua nunc exstant forma hisque titulis ornata a vetere Wakedio

[1]) حدثنا بعلان بن رغبة العبدي عن محمد بن عمر الواقدي وهو يومئذ القاضي بالجانب الغربي ببغداد. Contra Ibn-chilkan, quem Abulf. Ann. T. II. p. 132. ad verbum fere sequitur, Wakedium in orientali Bagdadi parte judicis munere functum tradit.

esse (videmus enim seriores etiam historicos oratione uti sobria et concinna), ita saltem opera haec non antiquissima et ab illo Wakedio, qui aut primus aut inter primos historicos referendus censetur, profecta esse docet. Utque quid de linguae genio tali sentiendum sit breviter dicam, lingua vulgaris, quae serius labentibus rebus latius propagata et in scriptis etiam frequentata est, sicut in omnibus libris historici argumenti fabulosis, Antarae historia, Noctibus mille et una, Locmani fabulis, Historia decem Vezirorum (ed. Knös Gött. 1807) reperitur aut pura aut puriori stylo mixta et quasi dubia inter utrumque stylum haerens, sic in his etiam operibus Wakedianis reperitur, quia simili fere origene orta et simili consilio scripta esse videntur [1]).

Si enim porro de ipsis quae narrantur rebus et fide qua narratae sint quaerimus, scriptorem non invenimus ore tradita fideliter referentem, simplicique qualis historicum decet aliosque inclytos eosque vetustiores Arabum historicos auctores habet, narratione utentem; non verum historicum res quomodo cunque gestae sint sine ira et studio exponentem: sed talem, qui rerum vetustate et ipsa sua inclyta fama nobilium historia narranda gentis suae gloriam celebrat coaevisque sacrorum quae colant a proavis acceptorum amorem instillare studet summum. Hinc haud erubuit auctor historiam commentis plurimis ornare vel eas nonnunquam inserens picturas quas poetae et mythologo deberi sponte tua intelligas [2]).

[1]) Asservatur in bibliotheca Guelpherbytana simile opus a me olim perlectum, quo Bibarsi Aegyptii Sulthani facta fictionibus ornata narrantur, linguae vulgaris stylo. — Ceterum cum haec linguae vulgaris vestigia auctori ipsi debeantur, equidem non cum clar. Hamakero, si quae ex hoc fonte fluxere, ad purioris styli praecepta corrigenda esse duxi, quo quidem scriptori injuria inferri videtur, sed asterisco plerumque notare satis habui.

[2]) quare haud miror, quod d'Herbelotio T. IV. p. 595. teste Mahmud-ben Mahmud-ben-Dschami Syriae historiam Wakedianam carmine distichorum 12,000 descripsit: neque enim carminis heroici deerat argumentum.

ria, ad quam similitur hic illic (cf. praec. p. 21, 15) auctor respicit, quo loco posita fuerit ab auctore, mihi non satis patet; quamquam eam medium Syriae inter et Aegypti rerum narrationem locum tenuisse suspicor.

Quibus si porro addas, linguae tertiae hujus partis indolem in haud paucis singularem narrandique modum ab aliorum Arabum historiae conditorum mirum quantum aberrantem eundem prorsus esse quem partes priores sequuntur, nihil jam superest dubitationis, quin idem auctor Mesopotamiae quoque historiam concinnarit. Unde de operum horum omnium et auctore et fide historica idem prorsus statuendum esse apparet; quam quaestionem hic non totam solvere animus est, sed id tantum breviter innuere, quod ex Mesopotamiae historia hac lucem quandam ei possit afferre.

II. De auctore enim, quis fuerit omnium horum operum, difficilis est et ambigua quaestio. Traditio fert, Alwakedium (Abu-abdallah Mohammed ben-omar ben-waked) Raschidi et Mamuni coaevum et a Mamuno honoribus affectum summis (natum a. 130 H. mort. 207. vel 209) operum illorum auctorem esse. Cui sententiae plurima obstare vel levis docet operum ipsorum lectio [1]). Primum enim linguae arabicae indoles non ea est in iis conspicua, quam ab inclyto isto Raschidi coaevo exspectes. Non est ea limata ista et tersa, qua poetae et historiarum conditores antiqui, quales Thabari, Makrizi, Abulfeda etiam, uti solent: sed oratio jam seriorum scriptorum ingenium spirat et nonnunquam vel fabularum, quibus pangendis Arabes plurimi operam dedere, historicarum stylum imitatur. Memini enim praeter sueta linguae vulgaris vestigia, ut تقلتوا pro تقلتم, quae hic enumerare nolo, ea etiam legere vocabula, quae serius demum in plebe nasci poterant, ut ايش quid p. 23, 13.

Quae quidem linguae ratio ut non probat, opera haec temporibus linguae arabicae jamjam inclinantis ultimis scripta

[1]) Verum quodammodo jam viderunt Reiskius adn. ad Abulf. Ann. T. II. p. 669. Freytag ad selecta ex hist. Halebi p. 47. cf. praef. Hamak.

Fuit ergo, si quid video, hic consiliorum, quibus scriptor ad opera haec et alia forsan hujus generis scribenda accessit, ambitus totus, ut quaecunque ubique terrarum primorum Chalifarum tempore ab Arabibus regionum exterarum expugnatoribus laudabiliter gesta sint, eorum historias concinnaret amplas lectuque jucundas; idque ex consilio suo (§. II.) ita institueret, ut singularum terrarum, quomodo occupatae sint, historiam uno progressu unaque imagine depingens temporis ratione quadam habita cum ceteris historicis conspirante a Syriaco bello ad Aegyptium, ab hoc ad Mesopotamiae res progrederetur. Hinc in secunda et tertia parte satis frequenter ad Syriaci belli historiam ita alluditur, ut non possis non eundem scriptorem unamque historiarum seriem agnoscere. Persiae vero expugnatae histo-

هو ومن معه ومضوا الي القصر المشيد ففتحه صلحا ثم ارتحلوا ونزلوا علي الوراده a) فسلموا اهلها وارتحل الي العريش فسلموا ايضا اهلها وكذلك اهل رفج (رفح L) ونبدا وميماس وغزة وعسقلان وكل هذه صلحا علي يد هلال والمقداد حتي وصلوا الي عند *ابو عبيدة علي طبرية ثم نزل من بعدهم خالد وضرار *وبني b) دوس و بني بجيلة ووعد الذين كانوا قد اسروا واخبروه انه لم *يبقا في ديار مصر واسكندرية واعمالها ودمياط والصعيد واعمالها *بيتا للروم والقبط وقد اقام منار الدين واذا اكثرهم مسلمين. Quae hic ap. Hamak. desunt, nomina potissimum urbium in Aegypti Syriaeque finibus sitarum, re vera hic desiderari, ex p. 8, 3. 4. satis apparet. Nomina haec ex parte non satis in aprico posita sunt. Maimas quanquam apud Arabes non legi, non dubito quin Graecorum sit *Μαϊουμᾶς*, Gazae emporium, de quo v. Relandi Palaest. p. 791. 800. 885. Pro البيدا ap. Ham. p. 8. cod. n. نبدا offert, unde saltem Hamakeri n. p. 14. conjectura بدا esse legendum non firmatur; legendum forsan تبدا quod Graecorum *Θαβαθα*, vico Gazae vicino (v. Reland. p. 799. 1033) respondere putes. Situs certe loci egregie quadrat. — Mirum vero, hic Saidae quoque seu australis Aegypti jam tum occupatae mentionem injici.

a) Lectio igitur haud est sollicitanda cum Hamak. p. 192. not. Sensus est: pacem adepti sunt incolae, cf. p. 22, 17.

b) cf. Ham. not. p. 97. 146. ubi emendatio confirmatur nostri cod. fide.

rantem, cujusque literarum orientalium amantis operam in explorandis illis scriptis ponendam implorasse vidi (v. praef. p. XVII.) Inde natum libelli hujus edendi consilium.

I. Et primum quidem auctorem hujus libelli eundem esse, qui Syriae et Aegypti expugnatarum historias enarravit, ex argumentis sat multis apparet. Scriptor enim codicis Mesopotamiae historiam tam arcte Aegypti modo expugnatae historiae adjunxit, ut vel continua serie, nulla ne margini quidem adjecta epigraphe [1]), oratio procedat, quamquam Aegyptii belli historia a Syriaci modo transacti narratione probe distincta est. Unde facile tertia haec operum Wakedianorum pars lectorem fugere poterat. Neque hic nexus librariis tantum debetur, sed ab auctore ipso jam in utroque opere scribendo est quaesitus. Nam non initium tantum tertiae partis secundae partis fini intime est annexum, locaque sunt plurima, quibus in tertia parte ad secundam alluditur, sed ipsa jam secunda pars ita ab auctore est perscripta ut eum post Aegypti historiam ad Mesopotamiae expugnatae narrationem statim transire voluisse pateat.

Ita in expugn. Aeg. p. 18, 11 ex edit. Ham. ad Ibn-Ishaki fidem provocans auctor conjungit فتوح ارض مصر وارض ربيعة الفرس, quasi ad Aegypti aeque ac Mesopotamiae bellorum historiam describendam accinctus; et in fine Aegypti expugnatae historiae p. 149. 150. Omarum dicit literas ad Abu-Obeidam, supremum Syriae praefectum, de copiis ad Mesopotamiam occupandam eligendis misisse, quae profecto haud adjecisset scriptor, nisi narrationum de praeclaris Arabum illorum factis seriem porro pertexere animus fuisset [2]).

[1]) Titulum Arabicum in fronte positum ipse finxi.

[2]) Omnino notavi, codicis Lugd. Batavi ab Hamakero editi scriptorem in fine Aegypti expugnatae historiae p. 149. nimis properantem quaedam omisisse ad narrationis integritatem necessaria. Quae hic e nostro codice supplere eo magis necessarium esse duxi, quo gravius re ipsa est eorum argumentum. Sunt haec: وارتحل المقداد وهلال الي البقارة فنزل الجيش وكان عليها البافر بن الاشرف (a) ناسلم

a) sic emendatius quam ap. Ham.

DE WAKEDII OPERIBUS HISTORICIS, HISTORIA POTISSIMUM MESOPOTAMIAE EXPUGNATAE.

Prodiit nuper Wakedii, inclyti Arabum historici, de Aegypti ab Arabibus Omaro Chalifa expugnatae historia liber, V. C. HAMAKERI diligentia e cod. bibl. Lugd. Bat. editus et annotatione docta illustratus. Quo de libro perlecto postquam in diariis academiae nostrae literariis rogatus judicium tuleram [1]), en casu accidit, ut idem Wakedii opus historicum inter codices bibliothecae nostrae academicae arabicos, paucos eos quidem et in obscuro fere latentes, asservari cognoscerem. Et titulus quidem codicis Syriae tantum et Aegypti expugnatarum historiae argumentum prae se ferebat; penitius tamen mihi inspicienti eum Mesopotamiae quoque expugnatae historiam continere facile patebat. Quod quidem de Mesopotamiae historia opus Wakedianum cum vel ipsi Hamakero, acutissimo rerum harum scrutatori, incognitum in nulla praeterea Europae bibliotheca obvium esse videatur [2]), eo dignius docti cujusdam cura putabam, quo studiosius cl. Hamakerum, amplam de Wakedio ejusque quae feruntur scriptis disquisitionem pa-

[1]) Cf. Göttingische gelehrte Anzeigen 1827. N. 65. p. 641–648.

[2]) Ockleyum, qui ex Wakedii historia Syriae expugnatae plurima hausit, opus hoc ignorasse, ex ej. op. T. 1. p. 455. vers. gall. patet. Idem statuendum de KÖHLERO (in Repert. bibl. et or. T. 1. p. 62), Schultensio in d'Herbeloti bibl. or. T. IV. p. 595. vers. germ. aliisque.

LIBRI WAKEDII

DE

MESOPOTAMIAE EXPUGNATAE HISTORIA

PARS
E CODICE BIBLIOTHECAE GOTTINGENSIS ARABICO
EDITA ET ANNOTATIONE ILLUSTRATA.

QUA SCRIPTIONE

PROFESSORIS PHILOSOPHIAE PUBLICI EXTRAORDINARII
IN ACADEMIA GEORGIA AUGUSTA

MUNUS RITE ADITURUS

AD ORATIONEM PUBLICAM AUDIENDAM

INVITAT

GEORGIUS HENRICUS AUGUSTUS EWALD

PHILOS. DR.

GOTTINGAE,
SUMTIBUS DIETERICHIANIS
MDCCCXXVII.

Wakedi



